



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2903

التاريخ: الخميس 2013/6/27

## الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: الجيش يواصل تدريباته على  
أخطر السيناريوهات وعلى احتمال  
تغييرات خطيرة للأوضاع الحالية خلال  
لحظات

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: نوّكد استعدادنا للعودة إلى المفاوضات ونتمنى أن تحمل زيارة كيري شيئاً جديداً ومهماً  
أحمد الطيبي للكنيست بعد المصادقة على مقترح قانون برافر: بلوه واشربوا ميته  
"الأشقر: التعذيب في السجون لم يقتصر على السجنان والمحقق بل شمل الطبيب والممرض  
مخيم "عين الحلوة" بعد أحداث منطقة عبرا في صيدا: قوات فصل وشائعات  
شبكة مطاعم "ماكدونالدز" ترفض فتح فرع لها في مستوطنة "أريئيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس: نوّكد استعدادنا للعودة إلى المفاوضات ونتمنى أن تحمل زيارة كيري شيئاً جديداً ومهماً
3. يوسف رزقة: ضغوط كيري على السلطة أثمرت ونحذر من "أوسلو جديد"
4. ياسر عبد ربه: أستبعد نجاح مهمة "كيري" .. والدعوة للمفاوضات دون شروط يجعلها ميتة
5. القدس العربي: عباس سيزور بيروت للتشاور في الأوضاع المتصلة بالمخيمات الفلسطينية
6. الرجوب: مستعدون للقاء نتياهو في منتصف الطريق ولا حلّ عسكري للصراع
7. السفير الفلسطيني بالكويت: الجواز الفلسطيني معترف به رسمياً في الكويت
8. وزارة الداخلية في غزة: اتهامات "إسرائيل" لحماّد بقيادة مجموعات للمقاومة بالضفة تبريرات لاستهدافه
9. السلطة تدين مخططات تهويد المسجد الأقصى
10. عريقات: تصريحات الدويك تضر بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني
11. الحكومة في غزة: قرار المحكمة الفرنسية انتصار لدماء الشهيد الدرة
12. منظمة التحرير تؤكد ضرورة تجميد بناء المستوطنات قبل استئناف المفاوضات

## المقاومة:

9. 13. "الجهاد": العودة للمفاوضات خطيئة ومضيعة للحقوق
10. 14. قادة فصائل منظمة التحرير يطالبون بمحاسبة الدويك بسبب تصريحاته عن الأزمة السورية
11. 15. صور جديدة لجلعاد شاليط.. "القسام": "عملية شاليط" لن تكون نهاية المطاف
11. 16. ممثل حماس في لبنان: لا شأن للمخيمات الفلسطينية بأحداث لبنان
12. 17. لبنان: حماس تدعو إلى التهدئة وعدم الاهتمام بالشائعات في مخيم عين الحلوة
12. 18. لبنان: حماس وحزب الله لمبادرات تنفس الاحتقان المذهبي
13. 19. لقاء بين "فصائل فلسطينية" وحركة أمل: ارتياح لتحديد المخيمات الفلسطينية في لبنان
14. 20. حماس و"الشعبية": ضرورة تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان عما يجري من تجاذبات سياسية
14. 21. مخيم "عين الحلوة" بعد أحداث منطقة عبرا في صيدا: قوات فصل وشائعات
15. 22. لبنان: جبهة التحرير تلتقي الحزب الديمقراطي الشعبي وتبحث الحياد الفلسطيني

## الكيان الإسرائيلي:

16. 23. ليفني تعارض مشروع "قانون القومية" لتفضيله "يهودية الدولة" على "ديمقراطيتها"
16. 24. الكنيست يبحث قانونين يثبتان وضعية "إسرائيل" بوصفها "دولة يهودية ديمقراطية"
17. 25. نائب وزير النقل الإسرائيلي تحذّر من تحول "إسرائيل" إلى دولة فصل عنصري
17. 26. أحمد الطيبي للكنيست بعد المصادقة على مقترح قانون برافر: بلوه واشربوا ميتة
18. 27. "هآرتس": نتياهو مستعد للانسحاب من غالبية أراضي الضفة إذا ما استجيب لمطالبه الأمنية
18. 28. "معاريف": "إسرائيل" تنقل شكوى لمصر ضد وزير الداخلية في غزة لتجنيد خلايا ضدها
19. 29. تراجع شعبية نتياهو في حزب "ليكود" لمصلحة الجناح المتشدد
19. 30. "إسرائيل" تستقبل كيري بالموافقة على بناء 69 وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة
19. 31. الإعلام الإسرائيلي ينشر خفايا اتصالات كيري بشأن المفاوضات: لقاء قريب بعمان.. بشروط مخففة

- 21 32. "إسرائيل" ترقب التحول في دولة قطر وتخشى عواقبه  
21 33. مقتل إسرائيلي متأثراً بجروحه في انفجار عبوة ناسفة قرب مدينة عكا

## الأرض، الشعب:

- 22 34. وزارة الأسرى في غزة: 99% من الأسرى الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب  
22 35. "الأشقر": التعذيب في السجون لم يقتصر على السجناء والمحقق بل شمل الطبيب والممرض  
23 36. جنين: الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال مائة عامل في برطعة الشرقية  
23 37. الأونروا تسلّم الفنان محمد عساف شهادة تعيينه سفيراً للنوايا الحسنة للشباب  
24 38. خبير فلسطيني يكشف مخططاً استيطانياً لبناء 900 وحدة جنوب الخليل  
24 39. مستوطنون يدعون إلى اقتحام جماعي لـ"الأقصى" والاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بالضفة  
24 40. "العودة" و"اكستر" للدراسات ينظمان مؤتمراً دولياً في بريطانيا لمراجعة اتفاقية أوسلو  
25 41. اعتصام في أريحا تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والأردنيين  
25 42. "إسرائيل" تعيد فتح معبري كرم أبو سالم وإريز مع غزة

## ثقافة:

- 25 43. وزارة التربية تقر إنشاء مجمع اللغة العربية الفلسطيني  
26 44. مراسل "لوموند" يصف معالم دولة تحت الاحتلال بـ"رحلة في عاصمة السراب الفلسطيني"

## عربي، إسلامي:

- 26 45. أمير قطر الجديد تميم بن حمد: لا تسوية مع "إسرائيل" دون سلام عادل  
26 46. مصر: إحالة تسعة متهمين لمحكمة الجنايات بتهمة التخابر لصالح "إسرائيل"  
27 47. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو السلطة الفلسطينية لـ"تحريم التعذيب"  
27 48. الهلال القطري و"الفاخورة" ينفذان ثمانية مشاريع في قطاع غزة

## دولي:

- 27 49. كيري: تحقيق تقدم في المفاوضات سيكون صعباً  
27 50. روسيا والولايات المتحدة توافقان على قرار التمديد للقوات الدولية في الجولان  
28 51. وزيرة فنلندية تندد من غزة بالحصار  
28 52. إدانة محلل إعلامي فرنسي بتهمة التشهير لتشكيكه في مقتل محمد الدرة  
28 53. شبكة مطاعم "ماكدونالدز" ترفض فتح فرع لها في مستوطنة "أريئيل"  
29 54. نيجيريا تتهم ثلاثة من "حزب الله" بارتكاب "جرائم إرهاب" واستهداف مصالح إسرائيلية

## مختارات:

- 29 55. المحكمة العليا الأمريكية تلغي التمييز ضد زواج المثليين  
30 56. قطع نقدية عربية قد تغيّر تاريخ أستراليا!

- حوارات ومقالات:
- 31 57. الرئيس الفلسطيني المطرب "محمد عساف"... د.فايز أبو شمالة
- 32 58. جسر مالي يربط «إخوان مصر» بقيادة حماس... هدى الحسيني
- 34 59. الفلسطينيون في لبنان اتعضوا في "اختبار صيدا" وظلّوا خارج كل الحسابات... ابراهيم بيرم
- 36 60. نظام فوضى جديد يتشكل في الشرق الأوسط... عمانويل سيفان
- 38 61. العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية..طاعون يهدد المجتمع الإسرائيلي... د.صالح لطفي

40 كاريكاتير:

\*\*\*

1. نتياهو: الجيش يواصل تدريباته على أخطر السيناريوهات وعلى احتمال تغييرات خطيرة للأوضاع الحالية خلال لحظات

ذكرت الحياة، لندن، 2013/6/27، عن آمال شحادة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هدد، بالدخول الى سورية وتوجيه ضربات عسكرية اذا اقتضى الامر. وقال خلال مشاركته في تدريبات عسكرية في الجولان المحتل: "نحن لا نبحث كيف نتحدى أي طرف خلف الحدود ولكن لن نسمح لأي طرف بالمس بإسرائيل وندعو جميع الاطراف الى عدم خوض التجربة معنا".

ويرى نتانياهو ان التدريب الذي يشارك فيه يعتبر من المستوى الاعلى للتدريبات التي يجريها الجيش. وقال ان التدريبات التي يجريها الجيش تتلاءم والاضاع التي تشهدها المنطقة والتي قد تؤدي الى تغيير الواقع الموجود الى وضع اخطر وخلال لحظات. وشارك في التدريبات الى جانب نتانياهو وزير دفاعه، موشيه يعالون، وقائد منطقة الشمال، يائير غولان.

وشدد نتانياهو ويعالون على ضرورة ان يواصل الجيش تدريباته على اخطر السيناريوهات وعلى احتمال تغييرات خطيرة للاوضاع الحالية. وكانت قيادة الجيش قد اجرت تعديلات على خططها الحربية وكثف الجيش تدريبات عسكرية في في جبال الكرمل في حيفا، بادعاء ان جغرافيتها شبيهة بجغرافية لبنان وسورية. وضمن الخطة الجديدة للجيش سيتم تزويد الوحدات بمركبات ومدركات صغيرة الحجم يمكنها الانسحاب بسرعة من ارض المعركة في حال احيطت بمخاطر من قبل العناصر المقاتلة. وستجلب كمية من هذه المدركات من بريطانيا.

وأضافت أن نتنياهو حذر الطرفين المتحاربين في سورية من شن أي هجوم على إسرائيل. وقال الجيش الاسرائيلي إن التدريبات كان مخططا لها قبل عام وإنها جزء من جدول للتدريبات. ولم تذكر متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي المزيد من التفاصيل عن التدريبات. لكن موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الانترنت، قال إن عشرات الدبابات وحاملات الجند المدرعة تشارك في التدريبات وإنها ستستمر أياما عدة. ونشرت عرب48، 2013/6/27، أن نتنياهو قال: "أمل ألا يختبرونا لأننا سنواجه كافة الخيارات، ويجب أن نكون مستعدين لتغيير الأوضاع والظروف لما تملي علينا التطورات المحيطة في هذه المنطقة." واستغل نتنياهو هذا التدريب العسكري ليوجه رسالة للجانب السوري، قائلا: "أريد أن يعرف الجانب الثاني أنه إذا لزم الأمر فإننا على استعداد للانتقال إلى كل جانب، ولا يهمني سماع الطرف الثاني هذا الكلام".

وأوردت الأيام، رام الله، 2013/6/27، أن نتتياهو قال، "الواقع من حولنا يتغير بسرعة كبيرة. وهذا الواقع متفجر وديناميكي ويجب أن نعد العدة له بشكل مناسب".

وأضاف خلال تفقده تدريبات لواء المشاة "غولاني" التي تجري في هضبة الجولان، حسب انطباعي في هذه الزيارة لتدريبات لواء "غولاني" فنحن نتحرك مع الوقت من خلال تحقيق انسجام متميز بين القادة والجنود والتكنولوجيا. وأقول ذلك لكل من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش ولناثبه ولقائد المنطقة العسكرية الشمالية ولقائد اللواء وللقادة وللجنود، ينبغي أن نكون مستعدين للتعامل مع التغيرات وحسب انطباعي نحن موجودون في هذه المرحلة الآن.

وتابع نتتياهو: أود أن أقول لكم بناء على تجربتي الشخصية، إن ميدان المعركة يعتبر مملكة الغموض. ومهما كانت تدريباتنا وخططنا فالمعركة تكتنف بالغموض.

وأضافت السفير، بيروت، 2013/6/27، عن ا ف ب، أن نتتياهو قال لجنود من لواء «غولاني»: «أن الوضع في سوريا أصبح سهل الاشتعال إلى الحد الذي لم تعد فيه التدريبات في الجولان تحمل طابعا نظرياً». واعتبر انه «حتى في ظروف وجود التكنولوجيا الحديثة، يبقى تحقيق النصر مرتبطا بالحسم والقدرة على كسر العدو وترويعه حتى الموت».

ونشرت الخليج، الشارقة، 2013/6/27، عن (يو. بي. آي)، أن وسائل إعلام "إسرائيلية" نقلت، عن نتتياهو، قوله إن "ميدان الحرب هو مملكة انعدام اليقين، ويجب أن تكون هناك إرادة لكسر الخصم وإدخال الرعب لديه في اللحظة الحاسمة . . وهكذا سننتصر بالمعركة، وإذا ما حاولوا تجربتنا فسنعرف كيف نهزمهم".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/6/27، عن (د ب أ)، أن وزير الدفاع موشيه يعلون قال إن جميع الوحدات القتالية جاهزة "لأنه قد يتم استدعاؤها للمعركة خلال مدة قصيرة".

## 2. عباس: نؤكد استعدادنا للعودة إلى المفاوضات ونتمنى أن تحمل زيارة كيري شيئاً جديداً ومهماً

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/26 من رام الله، أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أعرب عن أمله بأن يحمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري شيئاً جديداً وهاماً، لدى عودته إلى المنطقة.

وقال عباس في مقابلة مع قناة الجزيرة: 'اللقاء المقبل مع كيري سيكون السابع، ونتمنى أن يكون قد حمل شيئاً هاماً، لأن نجاح عملية السلام يهمننا، وأن تصل إلى النهاية التي نريدها'.

وأضاف: أكدنا ونؤكد استعدادنا للعودة إلى المفاوضات، ليست المرة الأولى، ونحن نعتبر أن الحل السلمي الذي يمكن أن يكون في المنطقة، وبالذات بيننا وبين الإسرائيليين، يكون من خلال المفاوضات، وقلنا أكثر من مرة إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تؤمن بحل الدولتين على حدود عام 1967، فنحن مستعدون للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأشار الرئيس عباس إلى أن الوزير كيري يقوم بجهود كبيرة وهامة، معرباً عن أمله بأن يصل إلى نقطة تتيح لنا العودة إلى المفاوضات على هذا الأساس.

وقال: 'نحن لا نضع شروطاً، وإنما نقول ما هو الأساس الذي سنعود فيه إلى المفاوضات. إذا كانت الحكومة الإسرائيلية موافقة فعلاً على رؤية الدولتين على حدود 1967، التي وافق عليها العالم في خطة خارطة الطريق، يمكن أن نعود إلى طاولة المفاوضات!'

وحول الأحداث في الدول العربية، قال الرئيس عباس: إن السياسة التي اتبعناها تجاه الأحداث التي تجري في المنطقة العربية، منذ أحداث تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا والآن لبنان، واحدة وهي أن يبعد الفلسطينيون أنفسهم عن أية خلاقات عربية داخلية، ولا يجوز لنا أن نتدخل عندما يكون الخلاف داخل الدولة الواحدة أو الشعب الواحد، وهذا ما حصل.

وأكد أنه أصدر تعليماته لكل القوى الفلسطينية في لبنان، بعدم التدخل في الأحداث الدائرة هناك مطلقاً، وألا يكون لها أي وجود، وأن نترك الشعب والحكومة والجيش اللبناني يحلون مشاكلهم، وهذا ما حصل. وتمنى سيادته الازدهار للبنان الشقيق، وقال: 'نحن ضيوف في لبنان بالذات، كما أننا ضيوف في سوريا، لذلك من واجبنا أن نتصرف كضيوف، بمعنى ألا نتدخل ولا نحمل السلاح مع هذا أو ذاك، وأن تبقى الأمور كما هي حتى يمن الله علينا بحل لقضيتنا'.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/6/26 من رام الله، أن مصادر فلسطينية مطلعة أكدت لوكالة "سما" اليوم ان عباس قرر العودة الى المفاوضات المباشرة بصورة مؤقتة مع اسرائيل استجابة للجهود الامريكية التي يقودها وزير الخارجية الاميركي جون كيري.

واوضحت المصادر "ان موقف الرئيس الفلسطيني الجديد يأتي كي لا يتم اتهام الفلسطينيين بافشال مهمة وزير الخارجية الاميركي في ظل جدية الجهود التي يبذلها كيري وتعهد بالضغط على اسرائيل . واضافت المصادر ان القيادة الفلسطينية على ثقة بان جولة المفاوضات هذه ستفشل كما سابقتها ولكن الطرف الفلسطيني لا يريد ان يظهر كما لو افشل مهمة كيري في حين ستقدم اسرائيل على بعض الخطوات مثل اطلاق سراح اسرى وتجميد مؤقت للاستيطان.

ونفت المصادر بشدة اي تنازل فلسطيني عن حدود دولة 1967 كما روجت له صحيفة معاريف الاسرائيلية امس مؤكدة ان جولة المفاوضات الجديدة لن تستمر اكثر من جولة او اثنتين حسب المصادر.

### 3. يوسف رزقة: ضغوط كيري على السلطة أثمرت ونحذر من "أوسلو جديد"

غزة: حذر الدكتور يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة مما أسماه "كارثة جديدة تشبه كارثة اتفاق أوسلو"، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية عام 1993، وذلك في ظل استعداد السلطة للعودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وقال رزقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "نحن ربما نكون أمام كارثة جديدة تشبه كارثة أوسلو إلى حد ما، لأن المسألة تتعلق بقضايا الحل النهائي، وبالقدس والأرض والحدود على وجه أخص".

وشدد على أن ضغوط كيري على الجانب الفلسطيني قد "أثمرت"، مشيراً إلى ما نشرته مصادر إسرائيلية وفلسطينية عن موافقة رئيس السلطة محمود عباس للعودة إلى المفاوضات،

قدس برس، 2013/6/26

### 4. ياسر عبد ربه: أستبعد نجاح مهمة "كيري" .. والدعوة للمفاوضات دون شروط يجعلها مينة

رام الله: استبعد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إمكانية نجاح جهود كيري في استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وعزا، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، ذلك إلى المواقف الإسرائيلية التي وصفها بأنها يحكمها غلاة المستوطنين والمتطرفين، وضالعة لحد بعيد في كل أعمال المستوطنين الإرهابية ضد الفلسطينيين. وتابع عبد ربه أنه ليس متفائلا بتقدم خطة كيري لأن إسرائيل ستغلق الطريق أمام الجهود الدولية، مشيراً إلى أنه لا توجد مؤشرات تدل على تغير بالموقف الإسرائيلي بالنسبة للمطالب الفلسطينية بالالتزام بالحدود المحتلة عام 1967 ووقف البناء الاستيطاني، ولأن شعار هذه الأخيرة هو كسب الوقت حتى يتم اجتياز عامين من عمر الإدارة الأميركية وبعد ذلك تنتهي العملية السلمية برمتها. ورفض عبد ربه دعوة إسرائيل المتكررة لاستئناف مفاوضات السلام دون شروط مسبقة قائلاً "الدعوة للمفاوضات بدون شروط والتزامات دولية واضحة سيجعل المفاوضات عديمة الجدوى وميتة ومجرد تضليل للتغطية على ما تقوم به إسرائيل من جرائم".

وكالة سما الاخبارية، 2013/6/26

#### 5. القدس العربي: عباس سيزور بيروت للتشاور في الأوضاع المتصلة بالمخيمات الفلسطينية

بيروت - سعد الياس: يزور المقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بيروت في 2 تموز لعقد لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين والقادة السياسيين والروحانيين والتشاور معهم في المستجدات لاسيما الامنية منها والاطرواح المتصلة بالمخيمات الفلسطينية وتحديداً عين الحلوة حيث سيؤكد الضيف الفلسطيني سياسة الحياد عن الصراعات اللبنانية الداخلية التي تلتزمها مختلف الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية في لبنان.

القدس العربي، لندن، 2013/6/27

#### 6. الرجوب: مستعدون للقاء نتنياهو في منتصف الطريق ولا حل عسكري للصراع

رام الله: قال المسؤول الفتاوي جبريل الرجوب ان الفلسطينيين على استعداد للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياه في منتصف الطريق واستئناف المفاوضات فوراً مع اسرائيل اذ تبين لهم ان نتانياه ملتزم بحل الدولتين. وقال الرجوب ان الفلسطينيين لا يضعون شروطاً مسبقة للمفاوضات وانما يريدون معرفة اطرافها. و اضاف انه ليس هناك حل عسكري للنزاع بين الجانبين وانما حل سياسي فقط مؤكدا استعداد الجانب الفلسطيني للقيام بخطوات شجاعة في هذا الاتجاه واعرب عن امله في ان يطرح الجانب الامريكي خطة واضحة لاستئناف العملية السياسية.

وكالة سما الاخبارية، 2013/6/27

#### 7. السفير الفلسطيني بالكويت: الجواز الفلسطيني معترف به رسمياً في الكويت

غادة عبدالسلام: دعا السفير الفلسطيني لدى الكويت الدكتور رامي طهبوب، أبناء جالية بلاده المقيمين لدى الكويت الى التوجه للسفارة الفلسطينية لتقديم طلبات الحصول على جوازات السفر الجديدة والتي تم اعتمادها رسمياً في الكويت، مؤكدا ان الامر يصب في مصلحة ابناء الجالية ويسهل امر مساعدتهم من قبل السفارة، مبينا على سعيد اخر الى انه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على ان يتم النظر في شؤون المخالفين ومخالفاتهم، من اجل تصويب اوضاعهم، داعياً ابناء الجالية لمراجعة دوائر الهجرة التابعة لوزارة الداخلية لتصحيح اوضاعهم.

وتحدث السفير طهبوب خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الفلسطينية في بيان ظهر امس، عن اصدار جوازات السفر الفلسطينية الجديدة، مذكرا بانه تم الاعتراف بها واعتمادها رسميا من قبل الحكومة الكويتية، وكذلك فان الجواز الجديد معترف به في جميع دول العالم، مشيرا الى ان جواز السفر الفلسطيني أصبح يتمتع بجميع المزايا لاي جواز سفر آخر.

الراي، الكويت، 2013/6/26

#### 8. وزارة الداخلية في غزة: اتهامات "إسرائيل" لحماد بقيادة مجموعات للمقاومة بالضفة تبريرات لاستهدافه

الناصرة: اعتبرت وزارة الداخلية في حكومة حماس، أن اتهامات الاحتلال الإسرائيلي لوزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد بقيادة مجموعات للمقاومة في الضفة الغربية هي "اتهامات تبريرية لاستهداف حماد، ورد فعل على النجاح الأمني لوزارة الداخلية بقيادته في مواجهة أجهزة استخبارات الاحتلال والقضاء على عملائه، وحماية ظهر المقاومة والذي توج مؤخرا بإعدام العملاء".

وترى داخلية حماس أن هذه الاتهامات جاءت متزامنة بعد إعدام متخابرين مع الاحتلال كما جاءت التهديدات التي سبقتها متزامنة مع انطلاق الحملة الوطنية لمواجهة التخابر، وهو ما يؤكد أن هذه الاتهامات تكال للوزير عقب كل فشل أمني واستخباري لأجهزة العدو.

وأكدت الوزارة أن "حماد سيواصل أداء واجبه الوطني في حماية وتحصين المجتمع الفلسطيني من استهداف أجهزة أمن العدو"، كما حملت حكومة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي مساس بالوزير.

الغد، عمان، 2013/6/27

#### 9. السلطة تدين مخططات تهويد المسجد الأقصى

(قنا): دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة مخططات الاحتلال الصهيوني الجديدة الرامية لاستبدال درج يربط الحي اليهودي بساحة البراق، بمصعدين أحدهما عمودي والآخر أفقي، إضافة إلى إقامة منطقة للزوار، ومنطقة تجارية . وأكدت الوزارة أن هذه المخططات هي تصعيد خطر في عمليات تهويد القدس وتطهير لمعالمها وهويتها.

الخليج، الشارقة، 2013/6/27

#### 10. عريقات: تصريحات دويك تضر بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني

رام الله : دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات الشعب الفلسطيني إلى محاسبة أولئك الذين يلحقون بتصريحاتهم وتدخلاتهم بالشؤون الداخلية للدول العربية أفدح الأضرار بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وقال ان تصريحات دويك وغيره من قيادات حركة حماس والتي تضع الجهاد في سوريا كأولوية فوق أولوية الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان والتهويد هي تصريحات ومواقف خطيرة تضر بالمصلحة الوطنية.

وأشار عريقات إلى استغلال حماس للدين وشعار "المقاومة"، وقال ان هذا الاستغلال وهذا الاستخدام للدين والمقاومة، إنما يأتي لخدمة اجندات خارجية لا تمت بصلة للأجندة الوطنية الفلسطينية.



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/27

### 11. الحكومة في غزة: قرار المحكمة الفرنسية انتصار لدماء الشهيد الدرة

رحبت الحكومة الفلسطينية بقرار المحكمة الفرنسية القاضي ببطلان إدعاء منظمات اليمين الإسرائيلي حول شريط استشهاد الطفل محمد الدرة، وتغريمهم 7000 يورو تدفع للتلفزيون الفرنسي. وأكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إيهاب الغصين، في تصريح له، أن "قرار المحكمة ينتصر لدماء الشهيد الدرة التي أراقها الاحتلال مرتين، الأولى بقتله والثانية بمحاولة التنصل من جريمته النكراء". وأثنى الغصين على القرار ومثابرة التلفزيون الفرنسي في متابعة القضية على مدار السنوات الماضية، معتبراً حكم المحكمة تثبيتاً للحقوق الفلسطينية التي يحاول الاحتلال تضييعها بالكذب والتضليل.

فلسطين أون لاين، 2013/6/26

### 12. منظمة التحرير تؤكد ضرورة تجميد بناء المستوطنات قبل استئناف المفاوضات

رام الله: جددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، التأكيد على ضرورة تجميد بناء المستوطنات قبل استئناف المحادثات. وقالت المنظمة، انها تدرك جيداً أن أي حل نهائي ينبغي التوصل إليه عبر تسوية وبنبغي ان تعتمد هذه التسوية على معايير واضحة تشمل حدود العام 1967 كنقطة انطلاق والوفاء بالالتزامات السابقة. وقال كيري، إنه لا يريد أن يحدد مهلة للمحادثات الفلسطينية الإسرائيلية لكنه أكد ضرورة حدوث تقدم قبل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في ورقة موقف وصلت "الأيام"، إن منظمة التحرير الفلسطينية تدرك جيداً أن أي حل نهائي يجب أن يتم التوصل إليه من خلال تسوية تفاوضية وملتزمة بإيجاد حل عادل ودائم لهذا الصراع. ومع ذلك فمن الأهمية بمكان، أن تستند هذه التسوية التفاوضية إلى معايير واضحة، والتي تشمل حدود العام 1967 كنقطة انطلاق والوفاء بالالتزامات السابقة". وأضافت، "إن استئناف المفاوضات يتطلب وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الدولة الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، كما جاء في خارطة الطريق". إن جميع المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي.

الأيام، رام الله، 2013/6/27

### 13. "الجهاد": العودة للمفاوضات خطيئة ومضيعة للحقوق

القدس - يو بي أي: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمفاوضات مع إسرائيل "خطيئة" و"مضيعة" للحقوق. وقال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب، في تصريح، "العودة للمفاوضات بمثابة تقديم غطاء للعدو الصهيوني فرصه جديدة لنهب ومصادره الأرض وتهويد القدس" مشيراً إلى وجود "موافقة من قبل عباس على استئناف المفاوضات تحت ضغط الإدارة الأمريكية الشريكة بالعدوان على شعبنا". وقال "لن نجني الا مزيدا من ضياع الحقوق والمفاوضات مرفوضة لأنها قائمه على قاعدة الاعتراف المسبق بشرعية هذا الكيان الغاصب على ثمانين في المائة من أرض فلسطين التاريخية، في الوقت الذي يرفض

العدو الاعتراف بأي من حقنا في أرضنا". وأضاف "نحن نقول لعباس أن النتيجة لهذه الجولة من المفاوضات الجديدة ستكون كسابقتها".

الحياة، لندن، 2013/6/27

#### 14. قادة فصائل منظمة التحرير يطالبون بمحاسبة الدويك بسبب تصريحاته عن الأزمة السورية

رام الله: واصل قادة فصائل منظمة التحرير انتقاداتهم [لما نُشر من تصريحات نُسبت إلى] رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عبد العزيز دويك التي وضع خلالها الجهاد في سوريا كأولوية مستعجلة وهو اهم الان من الجهاد في فلسطين.

ودعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات الشعب الفلسطيني إلى محاسبة أولئك الذين يلحقون بتصريحاتهم وتدخلاتهم بالشؤون الداخلية للدول العربية أفدح الأضرار بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وقال ان تصريحات دويك وغيره من قيادات حركة حماس والتي تضع الجهاد في سوريا كأولوية فوق أولوية الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان والتهويد هي تصريحات ومواقف خطيرة تضر بالمصلحة الوطنية.

وأشار عريقات إلى استغلال حماس للدين وشعار "المقاومة"، وقال ان هذا الاستغلال وهذا الاستخدام للدين والمقاومة، إنما يأتي لخدمة اجندات خارجية لا تمت بصلة للأجندة الوطنية الفلسطينية.

وأكد عريقات أن هدف سياسة النأي بالنفس وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية، هذ السياسة الحكيمة التي قررها الرئيس محمود عباس " أبو مازن" وقيادة منظمة التحرير، هدفها حماية أبناء شعبنا من اللاجئين في سوريا والدول العربية الأخرى.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، أن تصريحات الدويك غريبة عن تقاليد شعبنا السياسية، ومن شأنها أن تخلط الأوراق وتقحم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية في الصراعات العربية الداخلية.

وقال الأمين العام للجبهة العربية لتحرير فلسطين رقاد سالم، ان تصريحات دويك مضللة وتخلط الأوراق، موضحاً أن ليس هناك أي وجه شبه بين نضال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، والذي يمثل الأولوية الوطنية القصوى وبين ما يحصل في سوريا أو الجهاد في سوريا.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د.جمال محيسن، ان تصريحات دويك تنم عن جهل، وهي خروج فاضح عن برنامج منظمة التحرير ومواقفها، لأن الأساس في الموقف الفلسطيني الوطني الرسمي هو عدم التدخل بالشؤون العربية.

وطالب محيسن حركة حماس، التي تتحمل مسؤولية الانقسام الحاصل في الشعب الفلسطيني، بالأ تعكس صراعاتها الداخلية التي تدور بين تيارين، واحد مع ايران وسوريا وآخر مع قطر وجماعة الإخوان، على شعبنا وقضيتنا سلبياً. وحذر ان لم تضع حماس فلسطين والقضية كأولوية لها، فإنها ستفصل نفسها عن الصف الوطني الفلسطيني، ونحن لا نرغب بذلك.

وأكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، ان تصريحات دويك تضر بالمشروع الوطني الفلسطيني وبالنضال الوطني الفلسطيني، وتحديداً بالمواجهة المستمرة لشعبنا مع الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان والتهويد.

ودعا محمود الزق عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي حركة حماس إلى الالتزام بالموقف الوطني الفلسطيني، وبما أقرته منظمة التحرير من قرارات بعدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية.  
**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/27**

### 15. صور جديدة لجلعاد شاليط.. "القسام": "عملية شاليط" لن تكون نهاية المطاف

ذكرت السبيل، عمان، 2013/6/27، من غزة، أن المكتب الإعلامي لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس نشر صوراً جديدة لم تظهر من قبل عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط خلال فترة أسره. ويظهر الشريط الجندي شاليط وهو في مكان أسره ومحاطاً بمجاهدي القسام، وهو يرتدي الحذاء والقميص الذي ظهر في يوم صفقة وفاة الاحرار في 2011/10/18. جاء ذلك خلال فيديو نشره المكتب الإعلامي للقسام بعنوان "بدأنا لغاية، وسنصل للنهاية" بمناسبة مرور سبع سنوات على عملية الأسر، تعهد فيها بمواصلة الطريق لتحرير باقي الأسرى. ختم المكتب الإعلامي لكثائب القسام الفاصلين بجملة "عهداً سنواصل، بدأنا لغاية وسنصل للنهاية باللغتين العربية والعبرية".

وأضافت الشرق، الدوحة، 2013/6/27 عن وكالة قنا من غزة، أن أبو عبيدة الناطق باسم كثائب القسام أكد أن عملية الوهم المتبدد لن تكون نهاية المطاف وسيتم تحرير كافة أسرانا من سجون الاحتلال. وشدد أبو عبيدة خلال تصريحات له في ذكرى عملية الوهم المتبدد التي نفذت في الخامس والعشرين من شهر يونيو عام 2006 على أن الشعب الفلسطيني، كان شريكاً في العملية ونجاحها وإنجازها.

### 16. ممثل حماس في لبنان: لا شأن للمخيمات الفلسطينية بأحداث لبنان

بيروت - غزة - أحمد المصري: نفى ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، أي علاقة للمخيمات والفصائل الفلسطينية بأحداث لبنان الجارية، مشدداً على أن المخيمات ستبقى على الحياد ولن تنجر إلى أي اقتتال أو صراع مهما كانت هويته أو جهته.

وقال بركة في تصريح خاص لـ"فلسطين": "الفلسطينيون ليسوا طرفاً في الأزمة اللبنانية، وما جرى من اقتتال في مدينة صيدا وبعض المناطق الأخرى يرجع لجماعات لبنانية وجيش الدولة، لا دخل لنا فيه من قريب أو بعيد".

وأوضح أن الاقتتال جرى على إثر الأزمة السورية، مبيناً أن الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية، وفصائل منظمة التحرير تداعت فور حدوث الاشتباكات في صيدا، لمنع أي إمكانية لإقحام المخيمات في ما يجري بشكل متعمد أو عفوي.

ولفت بركة إلى أن حركته أجرت اتصالات موسعة مع القوى السياسية اللبنانية، من ضمنها حزب الله، وحركة أمل، والجماعة الإسلامية، لوقف التدهور الحاصل في صيدا، ومحيط المخيمات، لافتاً إلى أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل اتصل في هذا السياق شخصياً برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وكشف عن تشكيل لجنة فلسطينية من المخيمات الفلسطينية للتواصل مع الجيش اللبناني، "لتطويق أي حادثة، ومنع حصول أي فتنة ممكنة"، معبراً عن أسفه لما جرى من اشتباكات، ومتقدماً باسم "حماس" بخالص العزاء لذوي الضحايا من العسكريين والمدنيين.

ورفض بركة زج بعض القوى السياسية والوسائل الإعلامية للمخيمات في ما جرى من أحداث، مضيفاً: "نتوجه لهذه الجهات لوقف التحريض والتحقق من الصورة بشكل جلي وواضح"، مشدداً على عدم السماح للمخيمات بأن تكون طرفاً في معادلة أي صراع يجري. وأكد على أن كافة الفلسطينيين في لبنان، هم ضيوف، بوصلتهم فلسطين، ومشروعهم العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، ولن يكونوا فريقاً في أي نزاع لبناني وحتى سوري داخلي، فيما ستبقى المخيمات عامل أمن واستقرار لبنان لا العكس.

فلسطين أون لاين، 2013/6/26

### 17. لبنان: حماس تدعو إلى التهدئة وعدم الاهتمام بالشائعات في مخيم عين الحلوة

بيروت: نفى نائب المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي صحة الإشاعات التي تتردد خاصة بمنطقة التعمير في مخيم عين الحلوة، والتي كان آخرها ما تردد عن عمليات قنص باتجاه المخيم، وطلب الجيش من أصحاب منازل في التعمير إخلاءها، وعمليات مدهامة من قبل الجيش لبيوت في التعمير، وغيرها.

ووصف عبد الهادي هذه الأنباء بأنها جزء من "إشاعات مغرضة"، قال بأن "جهات مشبوهة تطلقها بهدف توتير الوضع في التعمير وترويع الناس وتهجيرها من منازلها، لصناعة مناخ مناسب لهم لاستدراج الأطراف في التعمير".

وأكد عبد الهادي في تصريحات لـ "قدس برس" أن "حماس" على تواصل دائم مع كل الأطراف في التعمير ومع قيادة الجيش في التعمير لتبديد الشائعات والمحافظة على أجواء التهدئة، وتقويت الفرصة على مطلقى هذه الشائعات.

وأهاب عبد الهادي بكل من يرتادوا أو يكتبوا في مواقع التواصل الاجتماعي و"الواتس آب"، أن لا يتناقلوا هذه الشائعات، لأن ذلك يضر بمصالح الشعب الفلسطيني، كما قال.

قدس برس، 2013/6/26

### 18. لبنان: حماس وحزب الله لمبادرات تنفس الاحتقان المذهبي

قاسم قصير: فتحت أحداث صيدا وعبرا وتعمير عين الحلوة، صفحة جديدة في العلاقات بين «حزب الله» وحركة «حماس»، برغم اعتراف الطرفين باستمرار الخلاف حول نظرة كل منهما لملف الأزمة السورية.

وقد نشطت قيادة «حماس» في الداخل والخارج وبخاصة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، على خط منع جرّ مخيم عين الحلوة إلى الاشتباك الذي دار بين الجيش ومجموعة أحمد الأسير، ولعب مسؤول «حماس» في لبنان علي بركة دوراً بارزاً في الأيام الماضية على خط احتواء تداعيات أحداث صيدا، مؤكداً عدم مشاركة الفلسطينيين وعزلهم لأي حالة تريد المسّ بالاستقرار اللبناني أو الانخراط في أي خلاف بين الاطراف اللبنانيين.

وقد عقد بركة في الاسبوع الماضي لقاء مطولاً مع مسؤول الملف الفلسطيني في المجلس السياسي لـ«حزب الله» الحاج حسن حب الله شرح له ظروف صدور بيان حركة «حماس» الأخير من القاهرة والذي تضمن أول انتقاد لمشاركة «حزب الله» في المعارك الدائرة على الأرض السورية «وكانت أجواء اللقاء إيجابية وصریحة»، وفق مصادر الطرفين.

وأجرى بركة سلسلة اتصالات بممثلين للرئيس نبيه بري و«أمل» وجرى الاتفاق على التعاون المشترك لاحتواء تداعيات أحداث صيدا وعبرا، كما عقد في صيدا لقاءات مكثفة مع قيادات المدينة واطلق سلسلة مواقف تؤكد وقوف الفلسطينيين على الحياد، ورفضهم أي اقتتال وإدانتهم كل من يعمل لإشعال الفتنة. وتؤكد مصادر قيادية في حماس «ان الخلاف مع حزب الله بشأن الازمة السورية واضطرار الحركة لاصدار موقف بشأن ذلك لا يعني القطيعة مع الحزب، لا بل ان هذا البيان ساعد الحركة على اطلاق مبادرات عملية لمواجهة الفتنة المذهبية في لبنان والمنطقة، ولا سيما بسبب تداعيات الوضع السوري». وتضيف المصادر «ان الحركة ترفض اي تدخل في الشأن السوري وهي تدعم الجهود للوصول الى حلول سياسية ولا يجوز توجيه الاتهامات للمعارضة السورية بالعمالة لإسرائيل ويجب العمل لتحقيق تطلعات الشعب السوري بالحرية والكرامة، ونحن حريصون على المقاومة الاسلامية وحزب الله ولا نريد لهما الانخراط في النزاع السوري. ولقد استمعنا الى ملاحظات الحزب حول البيان ونحن سنواصل التواصل معه من اجل معالجة الاحتقان المذهبي في لبنان والمنطقة».

السفير، بيروت، 2013/6/27

#### 19. لقاء بين فصائل فلسطينية وحركة أمل: ارتياح لتحييد المخيمات الفلسطينية في لبنان

أرخت أحداث منطقتي عبرا وتعمير عين الحلوة، بظلالها على المخيمات الفلسطينية في المدينة والجوار، فتحررت فصائلها سريعا في محاولة للحد من تداعياتها وتأثيراتها على العلاقة بين أبناء المخيمات ومناطق الجوار المحاذية. وفي هذا الإطار عقدت قيادتا «حركة أمل» و«فصائل منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان، لقاء مشتركا في سفارة دولة فلسطين في بيروت، ضم عن «أمل» رئيس مكتبها السياسي جميل حايك، وعن الفصائل أمين سر «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي ابو العدرات. وأثنى حايك على موقف «فصائل المنظمة وأدائها لجهة «النأي بالنفس» عن الصراعات والتجاذبات اللبنانية الداخلية. ونقل ارتياح وتقدير قيادة الحركة وعلى رأسها الرئيس نبيه بري، لحرص فصائل المنظمة وكل المكونات الفلسطينية، على الاستقرار والسلم الأهلي في لبنان».

من جهته، أكد ابو العدرات التزامه تعليمات القيادة الفلسطينية وقراراتها وعلى رأسها الرئيس محمود عباس لجهة دعم وحدة لبنان واستقراره الأمني، والانحياز الى مصلحة استدامة السلم الأهلي، لما فيه مصلحة مشتركة للبنان والقضية الفلسطينية، مشددا على أن «المخيمات الفلسطينية لم ولن تكون إلا عنصرا إيجابيا فاعلا مدافعا عن لبنان إلى جانب اللبنانيين في وجه أي مؤامرة تستهدف وحدة أراضيه وشعبه ومؤسساته».

السفير، بيروت، 2013/6/27

#### 20. حماس و«الشعبية»: ضرورة تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان عما يجري من تجاذبات سياسية

عقدت قيادتا حركة حماس و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لقاء مشتركا في مركز «حماس» في منطقة صور، ضم عن «حماس» عضو القيادة السياسية في لبنان جهاد طه والمسؤول الاعلامي في منطقة صور محمود طه، وعن «الشعبية» مسؤول منطقة صور أحمد مراد، أبو هيثم ويحيى عكاوي وأبو العبد الراشدي. واستعرض المجتمعون آخر التطورات في لبنان وخاصة في مدينة صيدا، حيث قدموا التعازي بالضباط والجنود من الجيش. ودانوا الاعتداء على الجيش، داعين الجميع لتغليب المصلحة الوطنية للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وبحثوا الاوضاع في داخل مخيمات لبنان وصور، والعمل السياسي والامني وعمل اللجان الشعبية داخل المخيمات، وأكدوا "ضرورة تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان عما يجري من تجاذبات سياسية، وعدم التدخل في الخلافات الداخلية التي تأخذ البلد الى صراعات مذهبية".

المستقبل، بيروت، 2013/6/27

## 21. مخيم "عين الحلوة" بعد أحداث منطقة عبرا في صيدا: قوات فصل وشائعات

ايلى الفرزلي: كالفطر تنمو الشائعات في مخيم عين الحلوة. يصحو أهله على واحدة وينامون على أخرى. وعندما كان قياديو الفصائل الوطنية والإسلامية يسعون لحماية أمن المخيم من أي فلتان أمني، بعدما كادت التطورات تهدده في وجوده، صارت مهمتهم الجديدة إطفاء مفاعيل الشائعات المتناسلة. يقول أحد هؤلاء «يا ليت التطور التكنولوجي لم يصل إلينا». لم يعد باستطاعة القيادات لا للحاق بمواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم تناقل الأخبار بسرعة قياسية.. ولا التحكم بها.

فجر أمس، أدت شائعة تشير إلى نية الجيش اقتحام «مخيم الطوارئ» لاعتقال من شارك في الاشتباكات الأخيرة إلى موجة نزوح بين الأهالي في «الطوارئ» و«التعمير». حمل الرجال أولادهم وحملت النساء ما قل وزنه، وركضوا باتجاه المناطق الأكثر أمناً. الشائعة أرفقت بشائعة مضادة تشير إلى سماع تكبيرات في مساجد المخيم تدعو للجهاد ضد الجيش. قبل أن يتبين أن ما حصل لا يعدو كونه صادراً عن أحد الشبان في المخيم، في الوقت الذي كان «التعمير» يفرغ من سكانه.

وحتى يقتنع الخائفون أن لا شيء مما سمعوه صحيحاً، أخذ ذلك وقتاً وجهداً كبيرين من اللجنة التي شكلتها الفصائل لحماية المخيم من التحول إلى ورقة بيد المتصارعين على ساحة صيدا. موجة الشائعات لم تقف عند حد. تردد أيضاً أن «سرايا المقاومة» و«التنظيم الشعبي الناصري» قررا مهاجمة المخيم. قبل ذلك قيل إن عبد الرحمن شمنصور قد قتل في «التعمير»، أو أن فلاناً وجد مقطعاً إريباً أو أن أحمد الأسير صار متوارياً في قلب المخيم...

يخلص المسؤول السياسي لحركة «حماس» في منطقة صيدا والمخيمات أبو أحمد فضل إلى أن طرفاً ثالثاً لا يريد لهذه التهدة أن تستمر. يوافقه «قائد شهداء الأقصى» اللواء منير المقدح هذا الرأي، إضافة إلى أحد المشايخ العاملين على خط الوساطات.

ذلك «الطرف الثالث» يحمل أيضاً مسؤولية إطلاق شرارة المعركة بين الجيش وبقايا «فتح الإسلام» و«جند الشام» في التعمير يومي الأحد والاثنين الماضيين على خليفة أحداث عبرا. يرفض أحد القادة الميدانيين الذين شاركوا في الاشتباك اتهامهم بافتعال المشكلة من خلال المبادرة إلى إطلاق النار على الجيش. يؤكد أنه حين بدأت المعركة «كنا مجتمعين مع ممثلي القوى الإسلامية». وبضيف: «بعدها كان من الطبيعي أن ندافع عن أنفسنا وعن أولادنا».

يبدو القائد الميداني مقتنعاً بما نقلته له «لجنة التهدة». يردد أن «لا مصلحة لنا بإقحام المخيم في الصراع الصيداوي». وبضيف: «لو كان لدينا مشروع قتال أو دعم عسكري للشيخ أحمد الأسير لخرجنا من المخيم».

نادراً ما شاهد أهل عين الحلوة عضواً في «حماس» ممتشقاً سلاحه علناً. بعد أحداث «التعمير» وتوافق «الفصائل» على نشر مجموعات فصل، صار الأمر عادياً. مسلح من «حماس» إلى جانب مسلح من

«عصبة الأنصار» يقفان في النقطة العسكرية التي هجرتها المجموعات التي اشتبكت مع الجيش. هؤلاء لم يتواروا عن الأنظار إنما ابتعدوا أمتاراً عدة إلى الخلف، حيث تجمع بعضهم قرب منزل هيثم الشعبي. في الاجتماع الذي عقد ليل أمس الأول، تقرر وضع نقطة أمنية أخرى في منطقة البساتين. السكة، يتولاها الجيش الشعبي التابع للمقدح.

يعول «عقلاء المخيم» على ترسيخ القوة الأمنية بما يحولها إلى قوة فاعلة قادرة على لجم أي حالة تهور مستقبلية يمكن أن تصدر من هنا أو هناك. كما يؤكد منير المقدح أنه برغم الجراح، كل المخيم يرفض استدراجه إلى معركة ليست معركته.

حالة الغضب على «حزب الله» و«سرايا المقاومة» و«التنظيم الشعبي الناصري» لا يمكن إخفاؤها في المخيم. صحيح أن قيادات الفصائل لم توقف التنسيق مع هذه الأطراف، إلا أن الناس، أو معظمهم، مقتنعون أن «السرايا» شاركت في الهجوم على المخيم.

أمس، كان عين الحلوة على موعد مع التعازي بالمدنيين اللذين قتلوا أثناء الاشتباك. مناسبات كهذه عادة ما ترافقها موجات غضب، إلا أن مصلحة المخيم بدت فوق ردود الفعل. ظلت الانفعالات محصورة بالعتب على الجيش مع لوم شديد على استخدامه الأسلحة الثقيلة في قصف المخيم. أي غريب يدخل إلى عين الحلوة سيواجه بأحد سؤالين: هل شاهدت الدمار الذي لحق بالأبنية أو هل أنت مسؤول عن التعويضات للمتضررين من القصف؟

السؤالان يعبران عن احتجاج ضمني على النظرة السائدة بأن المخيم مجرد صندوق بريد متفجر. «الفصائل الفلسطينية» صارت حاسمة في منع تكرار ما حصل ليل الأحد الماضي. لذلك قررت إعادة استحضار عناوين القضية الفلسطينية كحق العودة والقدس والأسرى في اللقاءات والحوارات التي تعقد. يريد هؤلاء أن يذكروا مجدداً أن «البوصلة تقود إلى فلسطين وليس إلى أي اتجاه آخر».

السفير، بيروت، 2013/6/27

## 22. لبنان: جبهة التحرير تلتقي الحزب الديموقراطي الشعبي وتبحث الحياد الفلسطيني

زار وفد من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة، مقر "الحزب الديمقراطي الشعبي" في بيروت، حيث التقى عضو المكتب السياسي محمد حشيشو، وبحث الطرفان أبرز المستجدات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وخاصة أحداث صيدا.

وأكد الجمعة بعد اللقاء ان "الموقف الفلسطيني الحيادي والفاعل الذي تبنته الفصائل الفلسطينية على اثر حوادث صيدا، يأتي في إطار سياسة الحياد الإيجابي الذي تبنيه ونصر على تبنيه في إطار تضاميد جراح لبنان الشقيق الذي قدم اغلى التضحيات من اجل فلسطين"، واكد ادانته "لما تعرض له الجيش اللبناني في صيدا، متقدماً باحر التعازي لقيادة الجيش اللبناني بالشهداء الذين سقطوا من اجل درء الفتنة". ورأى ان ما تتعرض له المنطقة "يتطلب من كافة القوى التنبه لهذه المخاطر".

النهار، بيروت، 2013/6/27

## 23. ليفني تعارض مشروع "قانون القومية" لتفضيله "يهودية الدولة" على "ديموقراطيتها"

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلنت زعيمة حزب «الحركة» الوسطي وزيرة القضاء الإسرائيلية رئيسة اللجنة الوزارية للتشريع تسيبي ليفني معارضتها اقتراح «قانون القومية» الذي قدمه النائبان اليمينيان رئيس الائتلاف

الحكومي في الكنيست يريف ليفين («ليكود بيتنا») ورئيسة كتلة «البيت اليهودي» أيبيلت شكيد وبرد منه تغيير التعريف الحالي لإسرائيل «دولة يهودية ديمقراطية» على نحو يتم فيه تفضيل «يهودية الدولة» على «ديموقراطيتها» ما يمنع المحكمة العليا من التدخل في أي قرار حكومي ينتهك مبدأ المساواة ويميز ضد المواطنين العرب، فضلاً عن انعكاسات كبيرة أخرى على الفلسطينيين على جانبي «الخط الأخضر».

وشددت ليفني في صفحتها على «الفايسبوك» على أنها ستبذل ما في وسعها من أجل منع إقرار اقتراح القانون الجديد باعتبار انه يخل بالتوازن القائم منذ سنوات طويلة بين القيم في إسرائيل على أساس أنها «دولة يهودية ديمقراطية»، وعنت بذلك التوازن (غير الموجود أصلاً على أرض الواقع) بين هذا التعريف ومبدأ المساواة.

وأردفت أن كل الإسرائيليين يريدون الحفاظ على إسرائيل «دولة القومية اليهودية لكن تحقيق ذلك يتم عبر تسوية تحقق مبدأ الدولتين، يهودية وفلسطينية». وتابعت أن الديمقراطية ليست مجرد نظام حكم، «إنما هي منظومة قيم تعيش بتناغم مع رؤية اليهودية. والمساواة مثلاً هي قيمة يهودية وديموقراطية في آن ويجب أن نبقي على الرابط بين اليهودية والديموقراطية، وعلى القيم بين سائر أجزاء المجتمع الإسرائيلي».

الحياة، لندن، 2013/6/27

#### 24. الكنيست يبحث قانونين يثبتان وضعية «إسرائيل» بوصفها «دولة يهودية ديمقراطية»

تل أيبيل- نظير مجلي: يبحث الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، ولأول مرة، مشروع قانونين يثبتان وضعية الدولة العبرية بوصفها «دولة يهودية ديمقراطية»، مع تفضيل واضح لليهود على بقية سكانها العرب (فلسطينيو 48).

وكانت النائبة أيبيلت شكيد، من حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، قد طرحت مشروع قانون بموافقة حزب الليكود الحاكم، ينص على تثبيت يهودية إسرائيل وتفضيل سكانها اليهود في الحقوق على السكان الآخرين. وبعد ساعات، طرحت نائبة أخرى في الائتلاف، هي روت كلدرون من كتلة «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، اقتراح قانون آخر يقضي بتحويل «وثيقة استقلال إسرائيل»، التي وضعت مع إعلان قيام إسرائيل سنة 1948، إلى قانون أساس، وترسيخ مبادئها في قرارات القضاء والهوية.

ويسعى اقتراح القانون إلى تحديد أن «دولة إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي». وتشدّد عضو الكنيست كلدرون على أن المصطلح «دولة يهودية» لا يعني اليهودية بصفتها ديناً، وإنما «دولة القومية والثقافة اليهودية التي تعتبر بيت اليهود في العالم كله». وتضيف أن «دولة إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على حقوق الإنسان لكل مواطنيها وسكانها، من دون أي تمييز في العرق والدين والجنس»، وأن «وثيقة الاستقلال تشكل وثيقة متزنة، يهودية وديموقراطية، تستند إلى مبدأ العدل والمساواة، ولا تزال ذات صلة اليوم مثلما كانت لدى وضعها». وتابعت: «إذا لم نحدد المبادئ التي نريد العيش بموجبها، فإن الآخرين سيحددونها. ولذلك، من المهم أن نرسخ قيم الدولة اليهودية والديموقراطية في التشريع أساساً للدستور».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/27

#### 25. نائب وزير النقل الإسرائيلي تحدّر من تحول «إسرائيل» إلى دولة فصل عنصري



قالت نائبة وزير النقل تسيبي حوطفيلي في مؤتمر معهد الحوار الاستراتيجي في كلية نتانيا: "يعتقد بعض الأصدقاء في اليمين بأنه بالإمكان استمرار الوضع القائم، أنا شخصياً أعتقد بأنه لا يمكن ذلك، فمع مرور الوقت ستصبح دولة إسرائيل دولة أبارتهايد، وأنا لا أريد ذلك". وأضافت حوطفيلي بأن الثمن الذي ستدفعه إسرائيل، وهي الآن تدفعه حسب قولها، بسبب استمرار الوضع القائم هو "نزاع الشرعية الدولية والذي سيكون ثقیلاً على أكتافنا". كما تطرقت حوطفيلي خلال حديثها إلى التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء نتياهو وفتها بشدة، فقالت: "لا يوجد هناك دولة فلسطينية منزوعة السلاح، أعتقد بأن من يؤمن بذلك يوهم نفسه".

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، 2412، 2013/6/26

## 26. أحمد الطيبي للكنيست بعد المصادقة على مقترح قانون برافر: بلوه واشربوا ميته

الناصر - زهير أندراوس: صادق الكنيست الإسرائيلي أمس في القراءة الأولى على اقتراح قانون برافر - بيغين العنصري بأغلبية 43 مؤيد للقانون مقابل 40 معارض. وبعد الانتهاء من طرحه، ألقى النائب أحمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، خطاباً ضد القانون قائلاً ماذا كنتم ستفعلون لو خططوا طردكم من بيوتكم، تمزيقكم من بيتكم الحالي؟ طرد السكان عام 48 وقسم منهم يتم طردهم مرة أخرى، ماذا يفعل الإنسان العادي عندما يسلبون أرضه ويطردونه من بيته؟ يصرخ، يعترض، يثور، يغضب، يرد على الهجوم، ينتفض، وهو ليس فقط حق سكان الجنوب بأن يدافعوا عن بيوتهم وإنما واجب عليهم الدفاع عنه، وأن يطالبوا بأن يكونوا متساوين، والحديث هنا عين بيوت من الصفيح، بلدات لم يصل إليها الماء ولا الكهرباء، ووضعهم هذا هو عار عليكم بأثر رجعي، وعار على كل واحد سيصوت إلى جانب هذا القانون.

وتابع الطيبي مقتبساً قصيدة الشاعر محمود درويش قائلاً: لذلك آن الأوان أن نسمعوا مرة أخرى ما لم يعجبكم في الماضي، قال الشاعر محمود درويش لأولئك الذي قدموا بدلاً من المواطنين الأصليين وطردوهم، أيها المارون بين الكلمات العابرة، احملوا أسماءكم وانصرفوا، واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا، وخذوا ما شئتم من زرقة البحر ورملة الذاكرة، وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا، إنكم لن تعرفوا، كيف يبني حجر من أرضنا سقف السماء، أيها المارون بين الكلمات العابرة.

وتابع: وأقول لكم باسم جميع المواطنين العرب، وليس فقط سكان النقب، تجاوزتم جميع الحدود الأخلاقية، والسياسية، نحن ندافع عن أنفسنا من هذه السلطة، من المرائين الذين يدعون بأنهم في المركز وبأنهم ليبراليون، الذين يصوتون مع هذا القانون الذي يسلب المرأة، والطفل حقهم الأساسي بواسطة قانون حقير، وضيق، يطرد الناس من أراضيهم للمرة الثانية والثالثة بعد نكبة 48، وهو وصمة عار على جبين هذه الكنيست وعلى الذين يطرحونه وعلى جبين كل واحد من الذين يصوتون له، نحن لا نحترم هذا القانون.

ومرّق النائب أحمد الطيبي أوراق القانون وسكب عليه كوب ماء مختتماً خطابه: بلوه واشربوا ميته، مما حدا برئيس الجلسة أن يطلب إخراجه من القاعة متوعداً باتخاذ إجراءات ضده. كما قام النواب العرب جميعهم بتمزيق اقتراح القانون العنصري من على منصة الكنيست.

على صلة، بعد الجلسة الصاخبة في الكنيست، توجه عضو الكنيست، دوف حنين، عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بمهاجمة نوايا الحكومة وقانون برافر قائلاً: على الحكومة أن تحجل من نفسها، هي تقوم

بحرب متطرفة معلنة ضد العرب في النقب. القيام بتسمية القانون الذي يدعو إلى اقتلاع الناس من بيوتها وتهجيرهم بالحل، ليس سوى مهزلة وتطرف علني.

القدس العربي، لندن، 2013/6/27

## 27. "هآرتس": نتنياهو مستعد للانسحاب من غالبية أراضي الضفة إذا ما استجيب لمطالبه الأمنية

ع48رب: نقلت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، عن وزير كبير في الحكومة الاسرائيلية قوله، ان نتياهو على استعداد للانسحاب من غالبية اراضي الضفة الغربية واخلاء مستوطنات في اطار حل سياسي يضمن مطالبه الأمنية.

وقال الوزير الذي ينتمي الى حزب الليكود، وطلب عدم الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع، ان نتياهو يعرف جيداً ان اسئناف المفاوضات في اطار الجهود التي يبذلها جون كيري تعني اجراء محادثات معمقة في موضوع حدود الدولة الفلسطينية، وان التوصل الى اتفاق سلام سيتطلب منه الانسحاب من اكثر من 90% من مساحة الضفة الغربية.

عرب 48، 2013/6/27

## 28. "معاريف": إسرائيل تنقل شكوى لمصر ضد وزير الداخلية في غزة لتجنيد خلايا ضدها

الناصر - الغد: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر أمس، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي نقلت للحكومة المصرية شكوى ضد مسؤول داخلية حكومة حماس المقالة في غزة فتحي حماد، لاتهامه بتشغيل خلايا ضد إسرائيل.

وقالت الصحيفة إنه تم الكشف خلال الاعتقالات التي قام بها جهاز الأمن العام "الشاباك" مؤخراً في الضفة الغربية، عن خلية تابعة لحركة حماس في قرنتي راس كركر وسلواد في محافظة رام الله، تلقت التعليمات من حماد بشكل مباشر للقيام بعمليات خطف لإسرائيليين، وصلت إلى مراحل متقدمة من التنفيذ، بالإضافة إلى محاولة الخلية إعداد صواريخ وإطلاقها، حسب ادعاء الصحيفة.

ولفتت "معاريف" إلى أن نقل الشكوى الإسرائيلية إلى مصر أصبح نهجاً متبعاً من قبل الطرفين (حماس وإسرائيل) بعد عملية عمود السحاب حيث يرى الطرفان في مصر وسيطاً يتم من خلاله نقل الشكاوى والرسائل في محاولة لمنع تطور وتصاعد الأمور بين الجانبين.

الغد، عمان، 2013/6/27

## 29. تراجع شعبية نتياهو في حزب "ليكود" لمصلحة الجناح المتشدد

القدس المحتلة - أ ف ب: كسب نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون، وهو احد قادة الجناح المتطرف في حزب «ليكود» اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، نقاطاً على حساب نتانياهو في انتخابات داخلية للحزب. وانتخب دانون (42 عاماً) مساء الثلاثاء على رأس مؤتمر الحزب، وهو منصب شرفي إلى حد كبير بنسبة 85 في المئة من الأصوات.

ومن المتوقع أن يفوز دانون أيضاً برئاسة اللجنة المركزية لحزب «ليكود» الأحد التي تتضمن 3600 عضو بدلاً من موشيه كلون.

ودانون الذي يعتبر «متشدداً»، أعرب أخيراً عن شكوكه إزاء جدية الحكومة في ما يتعلق باتفاق سلام مع الفلسطينيين يقوم على إقامة دولة فلسطينية ما أخرج نتانياهو .  
ويبدو أن نتانياهو، الذي ما زال رئيساً للحزب اليميني، بدأ يفقد شعبيته لمصلحة الجناح الراديكالي المتشدد وداعمي الاستيطان الذين يعلن بعضهم في شكل علني معارضتهم لإقامة دولة فلسطينية.  
وكتب المحلل السياسي يوسي فيرتير في صحيفة «هآرتس» الأربعاء «يجد نتانياهو نفسه في أسوأ موقف لرئيس حزب: إنه ليس جزءاً من اللعبة بعد الآن، لم يعد مهماً».  
ورأى المعلقون أن نتانياهو لم يترشح حتى لرئاسة مؤتمر «ليكود» لأن فوز دانون كان مضموناً.  
وأشار فيرتير إلى أنه بمواجهة هذه المعارضة الداخلية التي تزداد زخماً، فإن نتانياهو قد يفكر بترك الليكود مثلما فعل رئيس الوزراء السابق أرييل شارون الذي قام بتأسيس حزب كاديما الوسطي عام 2005. وأضاف «إما أن (نتانياهو) فقد روحه القتالية ويستسلم، أو أنه يعلم بأنه في الانتخابات المقبلة لن يترشح كرئيس لحزبه».

الحياة، لندن، 2013/6/27

### 30. "إسرائيل" تستقبل كيري بالموافقة على بناء 69 وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة

رام الله - وليد عوض: استقبلت الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية الامريكى جون كيري الذي يزور المنطقة، بإعطاء لجنة تخطيط اسرائيلية تابعة لبلدية القدس موافقتها النهائية على بناء 69 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة هارحوما (جبل ابوغنيم) في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما اعلن عضو في البلدية. وقال مئير مرغليت العضو اليساري في البلدية 'اعطت لجنة التراخيص في بلدية القدس اليوم موافقتها النهائية على بناء 69 وحدة سكنية في هارحوما (جبل ابوغنيم) وعينت الشركة التي ستكون مسؤولة عن تنفيذها'. وقال مرغليت العضو في حزب ميريتس اليساري ان هذا 'استفزاز واضح لوزير الخارجية الامريكى جون كيري الذي يبدأ جولة جديدة في المنطقة الخميس؟، معتبرا ان ' كل هذا يثبت الى اي درجة تريد حكومة (بنيامين) نتتياهو السلام'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/27

### 31. الإعلام الإسرائيلي ينشر خفايا اتصالات كيري بشأن المفاوضات: لقاء قريب بعمان.. بشروط مخففة

حلمي موسى: تنافست الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية في تناول ما اعتبرته خفايا الاتصالات التي يجريها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بهدف استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكثرت الأحاديث عن خطة، ومبادرة كاملة أو جزئية، وعن ترتيبات لعقد لقاء هو الأول من نوعه منذ سنوات بين وفدين إسرائيلي وفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان.  
وقد أشارت «يديعوت» إلى أن كيري يسعى لعقد لقاء إسرائيلي فلسطيني في العاصمة الأردنية الأسبوع المقبل. وبحسب المراسل العسكري للصحيفة أليكس فيشمان، فإن التحضيرات الأميركية لهذا الاجتماع بدأت، وأن الفلسطينيين والإسرائيليين تلقوا إشعاراً بذلك. ولكن اللقاء هذا لن يكون لقاء قمة، وإنما قد يقتصر على مسؤولة ملف المفاوضات من الجانب الإسرائيلي تسيبي ليفني ورئيس دائرة المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات.

وبفترض في هذه الأثناء أن يرد الإسرائيليون والفلسطينيون على طلب كييري قبل اليوم الخميس بشكل يخلق أجواء إيجابية بين الطرفين تسهل عقد اللقاء. وتستغرب جهات إسرائيلية ما تعتبره تسرعاً من جانب كييري في السعي لعقد اللقاء.

ومن جهتها، لفتت صحيفة «هآرتس» إلى أن ضغوط وزير الخارجية الأميركي أفلحت في تلطيف شروط الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي مطلع على تفاصيل المحاولات الأميركية لاستئناف المفاوضات قوله إن الرئيس عباس طلب الإفراج عن 120 معتقلاً فلسطينياً، فضلاً عن تعهد أميركي وليس إسرائيلي بأن تستند المفاوضات على حدود العام 1967 مع تبادل أراض.

وكان التلفزيون الإسرائيلي قد أعلن استعداد عباس لاستئناف المفاوضات من دون الإصرار على شروطه، وهو ما نفاه عريقات. وأوضح الأخير أن كل التقارير عن التخلي عن شرط حدود العام 1967 كأساس للمفاوضات ليست سوى «بالون اختبار»، وأن الفلسطينيين لن يتخلوا عن هذا الشرط.

ولكن التقارير الإسرائيلية حول هذا التوجه الموهوم نبعت، بحسب مسؤولين إسرائيليين، من واقع أن وزير الخارجية الأميركي جون كييري، مصر جداً على استئناف المفاوضات. وأنه أوضح لعباس عدم استعداده للتعامل مع شروطه المسبقة، وأنه حالياً يعتبره، وليس ننتياهو، العقبة أمام المساعي الأميركية. وشدد كييري أمام الرئيس الفلسطيني على أنه إذا فشلت مساعيه، فإنه لن يتردد في تحميله جزءاً كبيراً من مسؤولية ذلك.

وبينت «هآرتس» أنه إثر هذه الرسائل الواضحة من جانب كييري وبغية نقل الضغط على الجانب الإسرائيلي، قرر عباس تلطيف شروطه. وقد التقى عباس في الأسبوع الأخير مع جهات من مراكز أبحاث أميركية وصلت لزيارته في رام الله، وعرض عليهم شروطاً مخففة. ولاحظ مسؤول إسرائيلي أن عباس أشار في هذه اللقاءات إلى استعداده لمقابلة ننتياهو من دون شروط مسبقة لبحث سبل استئناف المفاوضات. وكان عباس يشترط في الماضي لعقد اجتماع كهذا بالإفراج عن أسرى فلسطينيين. وأبدى عباس أيضاً استعداداً للعودة إلى المفاوضات لفترة محددة سلفاً لفحص مدى جدية ننتياهو.

وبحسب «هآرتس» فإن شروط عباس الملطفة باتت على النحو التالي: تجميد الاستيطان بحيث لم يعد يطالب بإعلان صريح من جانب ننتياهو حول تجميد الاستيطان ومستعد للاكتفاء بكبح البناء الهادئ الذي ينتهجه ننتياهو منذ ثلاثة أشهر. أما بخصوص المفاوضات حول الحدود، فقد تنازل عباس عن شرط إعلان ننتياهو مسبقاً قبوله بإدارة المفاوضات على أساس خطوط 1967 مع تبادل أراض. وقد رفض ننتياهو ذلك مطلقاً، فأبدى عباس استعداداً لقبول التزام أميركي بأن حدود الدولة الفلسطينية ستأسس على خطوط 67 مع تبادل أراض.

وظل موضوع الإفراج عن 120 معتقلاً فلسطينياً، معظمهم منذ ما قبل إبرام اتفاقيات أوسلو، شرطاً مسبقاً لاستئناف المفاوضات. وقد رفض ننتياهو هذا الشرط، ولكنه بات مستعداً للإفراج عن أسرى فقط بعد استئناف المفاوضات، وبالتدرج على قاعة عشرات كل بضعة شهور مع تقدم المفاوضات.

السفير، بيروت، 2013/6/27

### 32. "إسرائيل" ترقب التحول في دولة قطر وتخشى عواقبه

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: سيطرت على المشهد الإسرائيلي الرسمي حالة من الصمت إزاء تنازل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن الحكم لصالح ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهي الخطوة التي وصفتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بغير المسبوق. وأشادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بالمشهد القطري ووصفته بالسابقة غير المتوقعة، "فلم يسبق أن تنازل حاكم عربي عن السلطة بملء إرادته وهو بكامل قواه الذهنية والصحية، بينما يشير إلى تغيير جدي في دولة قطر وهي صاحبة الخطوات المختلفة والمواقف غير المتوقعة عادة". وقال الإعلامي الإسرائيلي يوآف شطيرن أن إسرائيل تبارك انتقال الحكم بقطر دون أزمات قد تتعكس على استقرار المنطقة، وعليه تفضل عدم الإفصاح عن موقفها الرسمي، مشيراً إلى أن تل أبيب ترصد السياسات والمواقف التي سيتخذها الأمير الجديد "فهي تفضل استقرار حكم آل ثاني وإن بدت العلاقات متوترة بين البلدين".

بدوره، يرى عكيفا الدار، وهو محلل سياسي وكاتب بالموقع الإلكتروني "المونيتور - نبض الشرق الأوسط" أن إسرائيل بهذه المرحلة لديها مشكلة مع قطر، وعليه ليس صدفة أنها تلتزم الصمت حيال انتقال الحكم، وقال إن تل أبيب من ناحية تتطلع لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، لكن مواقف وسياسات قطر والجزيرة الداعمة للمقاومة والقضية الفلسطينية من ناحية أخرى تثير غضبها. وأوضح المحلل الإسرائيلي أن تل أبيب سترصد وترقب سياسات قطر في عهد الأمير تميم، حيال عدة قضايا أهمها الاستمرارية بدعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمقاومة الفلسطينية بالأموال، والموقف من إيران في عهد الرئيس الجديد حسن روحاني والتحالف الإستراتيجي معها و"هي كلها ملفات مريكة لإسرائيل تحدد نظرتها المستقبلية لقطر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/26

### 33. مقتل إسرائيلي متأثراً بجروحه في انفجار عبوة ناسفة قرب مدينة عكا

القدس المحتلة: أفادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بمقتل إسرائيلي 43 عاماً، متأثراً بجروح أصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة في بلدة الجديدة- المكر القريبة من مدينة "عكا" شمال فلسطين 48. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها إنه تم استلام بلاغ من المستشفى حول وفاة المصاب متأثراً بجروحه. وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية شرعت بأعمال البحث والتحري في هذه الواقعة والتحقيقات ما زالت جارية.

الشرق، الدوحة، 2013/6/27

### 34. وزارة الأسرى في غزة: 99% من الأسرى الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب

غزة . ميسرة شعبان: أكد وزير الأسرى والمحربين في حكومة غزة المقالة، عطا الله أبو السبح، أن إدارة السجون سعدت في الفترة الأخيرة من انتهاكات حقوق الإنسان بحق الأسرى منذ لحظة اعتقالهم مروراً بفترة التحقيق القاسية التي يُمارس فيها كل أصناف التعذيب المحرمة دولياً، مع الأسرى والأسيرات. جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي عقده أبو السبح في مقر وكالة "شهاب" للأخبار الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يصادف في 26 حزيران من كل عام.

وأشار إلى أن سياسة التعذيب الوحشي بحق ما يقارب 4700 أسير، وصلت إلى ذروتها، فهم يعيشون في ظل ظروف غاية من السوء، ويفتقرون إلى أدنى مقومات الحياة، ومحرومون من حقهم في الحياة، والعلاج الطبي المناسب والطعام المقدم لهم، و يُحرم الأسرى من زيارة ذويهم، ويُفرض عليهم غرامات مالية باهظة، مؤكداً أنه نادرة هي الحالات التي لا يتعرض معتقل فلسطيني للتعذيب.

وأوضح أن إدارة السجون تستخدم العشرات من أساليب التعذيب المحرمة، الجسدية والنفسية التي يفوق عددها عن 90 أسلوباً، وأن 99% من الأسرى لدى سلطات الاحتلال تعرضوا للتعذيب والضرب في أقبية التحقيق، الأمر الذي أدى إلى استشهاد (72) أسيراً تحت التعذيب كان آخرهم الأسيرين عرفات جرادات، وميسرة أبو حمدة.

وأكد أبو السبح أن التعذيب الذي مورس بحق جرادات هو السبب الرئيسي لاستشهاده، في مركز تحقيق سجن "مجدو" حيث تعرض خلال فترة توقيفه لأصناف مختلفة من التعذيب القاسي بالإضافة للإهمال الطبي.

المستقبل، بيروت، 2013/6/27

### 35. "الأشقر: التعذيب في السجون لم يقتصر على السجناء والمحقق بل شمل الطبيب والمرضى

غزة . ميسرة شعبان: كشفت "اللجنة العامة لمكافحة التعذيب" الإسرائيلية النقاب عن استخدام التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين فور توقيفهم أو عند نقلهم إلى مراكز الاعتقال أو بعد السجن، وإن هؤلاء الأسرى كانوا مقيدين بشكل عنيف ومؤلم ولا يشكلون أي خطر، ومن بينهم قاصرون يفترض أن يتمتعوا بالحماية حسب القانون الدولي والقانون الإسرائيلي نفسه، وذلك بعلم السلطات القضائية والتشريعية في إسرائيل، والتي لم تتخذ أي إجراءات عقابية، واستشهدت بأكثر من 600 حالة لأسرى تعرضوا للتعذيب.

ويؤكد "مركز أسرى فلسطين للدراسات" أن التعذيب لا يقتصر على تلك الوسائل، بل تعتمد سلطات الاحتلال تعذيب الأسرى بنوع أفسى من الإيذاء الجسدي، وهو الإيذاء النفسي من خلال العزل الانفرادي، والذي قد يجعل الأسير مريضاً نفسياً لفترات طويلة، أو قد يصاب بالجنون وفقدان الأهلية كما حدث للأسير عويضه كلاب من غزة.

وكشف المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في تقرير للمركز بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، أن التعذيب في سجون الاحتلال لم يقتصر على السجناء أو المحقق بل امتد ليشمل من يسمى نفسه بالطبيب أو الممرض الذي أساس مهنته إنسانية بحتة.

وتحدثت جمعية "أطباء من أجل حقوق الإنسان" الإسرائيلية عن قيام الأطباء في السجون بممارسه التعذيب ضد الأسرى وحرمانهم من العلاج لإجبارهم على الاعتراف، وكذلك تعمد تجاهل الأمراض التي يعاني منها الأسرى حين الكشف الأولي فور وصولهم إلى السجون، ويكتبون تقريراً مزوراً بأن الأسير بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض، وهذا يشكل تصريحاً طبيياً بمواصلة تعذيبه، حيث يدفع بالمحققين لممارسه ضغط بدني ونفسي أكبر على الأسير، مما يجعلهم متواطئين في "تعذيب السجناء".

المستقبل، بيروت، 2013/6/27

### 36. جنين: الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال مائة عامل في برطعة الشرقية

جنين - محمد بلاص: شنت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت أكثر من 100 عامل من عدة محافظات، في قرية برطعة الشرقية المعزولة بجدار الفصل العنصري جنوب غرب جنين، وذلك بذريعة تواجدهم في القرية بدون تصاريح تمكنهم من التواجد داخل الخط الأخضر. وقال مواطنون من هذه القرية، أن المئات من جنود الاحتلال ونحو 70 آلية عسكرية وناقلات جند، شاركت في الحملة وشنت خلالها اعتقالات واسعة النطاق طالت ما لا يقل عن 100 عامل بعضهم يحملون تصاريح تمكنهم من الدخول والعمل داخل الخط الأخضر وبعضهم لا يحملون تلك التصاريح. وقال مدير نادي الأسير في جنين، راغب أبو دياك، إن ملاحقة العمال تأتي في إطار الهجمة الشرسة على الشعب بكافة فئاته وشرائحه، وبعيدة كل البعد عن أمن حكومة الاحتلال المزعوم، مؤكداً، أن عملية الملاحقة والاعتقال للعمال تمت بصورة همجية.

الأيام، رام الله، 2013/6/27

### 37. الأونروا تسلّم الفنان محمد عساف شهادة تعيينه سفيراً للنوايا الحسنة للشباب

غزة - فتحي صباح: سلم المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليبو غراندي نجم برنامج «أراب آيدول» الفنان الفلسطيني محمد عساف شهادة تعيينه «سفيراً الأونروا للنوايا الحسنة للشباب» في غزة. وجاء تسليم الشهادة، الموقعة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، خلال احتفال تخلله مؤتمر صحفي في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية. وشكر غراندي عساف على قبوله منصب أول سفير إقليمي لـ «أونروا» للنوايا الحسنة للشباب من أجل لاجئي فلسطين. وأضاف: «يحق لنا جميعاً أن نشعر بالفخر لأن شاباً تلقى تعليمه الرسمي في مدرسة تابعة للأونروا في مخيم خان يونس للاجئين بغزة، ووالدته كانت معلمة في مدارس تابعة للأونروا، برز على الساحة العالمية وحظي بمثل هذه الإشادة عالمياً». في الأثناء، أبلغ مساعد الأمين العام للأمم المتحدة فرانكو فرنانديز مجلس الأمن بقرار الأمم المتحدة تعيين عساف سفيراً لـ «أونروا» بـ «اعتباره نجماً غير عادي فاز بأغانيه الراقية بقلوب الملايين». ورحب أعضاء مجلس الأمن بالقرار، واعتبروه «إضافة نوعية لخدمة قضية اللاجئين الفلسطينيين والأونروا». وقال عساف إنه يشعر «بالفخر الشديد» بتعيينه، متعهداً بالعمل لمصلحة «أونروا» واللاجئين والشباب وأن يكون خير ممثل لهم. وتهرب من الإجابة عن سؤال لـ «الحياة» عن الموانع التي تحول دون إحيائه حفلات في قطاع غزة، فيما سيحيي اعتباراً من الثامن من الشهر المقبل ثلاث حفلات في مدن الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2013/6/27

### 38. خبير فلسطيني يكشف مخطط استيطاني لبناء 900 وحدة جنوب الخليل

الضفة الغربية - السبيل: كشف خبير شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش أمس الأربعاء، عن مخطط استيطاني جديد في مستوطنات جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، يقضي ببناء 900 وحدة استيطانية.

وأوضح حنتش في تصريح لوكالة "صفا" أنّ المخطط يشمل بناء ما يقرب 350 وحدة استيطانية في مستوطنة "سنسانا" القريبة من بلدة الظاهرية جنوب الخليل، فيما يسعى المخطط لربط عدد من المستوطنات معا منتهاكا بذلك آلاف الدنمات التي يملكها سكان فلسطينيون.

غير المعلن الذي تقوم به جمعيات الاستيطان". ويشير إلى أنّ الاستيطان في منطقة الخليل يأتي ضمن قناعات إسرائيلية وأهداف إستراتيجية تحقيقاً لأحلام القيادات الإسرائيلية بتعزيز تواجدهم في منطقة الخليل ورفض الانسحاب منها تحت أيّ ظرف. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية "وفا" إنّ الأراضي المقرر الاستيلاء عليها تعود ملكيتها لعدد من المواطنين. وأفادت مصادر محلية في القرية أنّ جزءاً من هذه الأراضي يقع في منطقة باب الهوى، وهي منطقة أحراش مشجرة، ومنطقة الطور الشمالي.

السبيل، عمان، 2013/6/27

### 39. مستوطنون يدعون إلى اقتحام جماعي لـ"الأقصى" والاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بالضفة

محافظات - وفا: دعت مجموعة من المستوطنين إلى اقتحام جماعي لـ«الأقصى» اليوم في وقت سلمت فيه سلطات الاحتلال اخطارات بهدم منازل في سلوان وصادرت 380 دونماً من أراضي كفر قليل بمحافظة نابلس واعتقلت 11 مواطناً من الضفة واعتقلت أكثر من مئة عامل في قرية برطعة الشرقية. وقالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» إن مجموعة من المستوطنين المؤيدين لعضو الكنيست «موشيه فيجلين» - نائب رئيس الكنيست - دعت إلى اقتحام جماعي وتدنيس المسجد الأقصى صبيحة اليوم، تحت عنوان «الصعود الشهري لجبل الهيكل»- وهو المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى، وأكدت المؤسسة أن التواجد الدائم والرباط الباكر في المسجد وتكثيف شد الرحال إليه ورفده بأكبر عدد من المصلين والمرابطين سيظل هو صمام الأمان لحمايته والدفاع عن حرمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/27

### 40. "العودة" و"اكستر" للدراسات ينظمان مؤتمراً دولياً في بريطانيا لمراجعة اتفاقية أوسلو

لندن . خدمة قدس برس: تتواصل استعدادات مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ومعهد "اكستر" للدراسات العربية والإسلامية التابع للجامعة لتنظيم مؤتمر دولي لمراجعة اتفاقية "أوسلو" وأثرها على الشعب الفلسطيني، وذلك يومي السبت والأحد 7 و8 أيلول / سبتمبر المقبل في العاصمة البريطانية لندن، وذلك في الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي. وذكر مدير مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ماجد الزير في تصريح له يوم الأربعاء (6/26) على موقعه على "فيسبوك"، أن مجموعة من السياسيين والخبراء والأكاديميين والنشطاء سيراجعون الاتفاقية بكل جوانبها وخلفياتها وتطبيقاتها وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني وحقوقه وثوابته وعلى رأسها قضية اللاجئين وحقهم في العودة والقدس والأرض ومواردها المسلوقة وقضايا أخرى عديدة.

قدس، برس، 2013/6/26

### 41. اعتصام في أريحا تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والأردنيين

أريحا - الحياة الجديدة: نظمت وزارة شؤون الأسرى والقوى الوطنية ونادي الأسير في محافظة أريحا والأغوار أمس اعتصاماً أمام مقر الصليب الأحمر تضامناً مع الأسرى الأردنيين وأسرى محافظة أريحا والأغوار والأسرى المضربين عن الطعام والمرضى بحضور أهالي الأسرى وممثل محافظ أريحا خميس



القادري وممثلين عن القوى الوطنية والمؤسسات الرسمية والأهلية ومديري وزارة الأسرى ونادي الأسير. ورفع المشاركون في الاعتصام صور أسرى المحافظة وسامر العيساوي ومروان البرغوثي وإبراهيم أبو حجلة، ورفعوا شعارات تطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والأردنيين دون قيد أو شرط، خاصة المرضى والمضربين عن الطعام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/27

#### 42. "إسرائيل" تعيد فتح معبري كرم أبو سالم وإريز مع غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعادت إسرائيل الأربعاء فتح معبرين مع قطاع غزة أغلقا الاثنين إثر إطلاق صواريخ من الأراضي الفلسطينية على جنوب "إسرائيل". وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أن «معبري كرم شالوم (كرم أبو سالم المخصص للبضائع) وإريز (المخصص لمرور المشاة الفلسطينيين) أعيد فتحهما الأربعاء واستؤنف النشاط فيهما في شكل طبيعي». وأطلقت ثلاثة صواريخ في وقت متأخر من مساء الأحد من قطاع غزة على جنوب إسرائيل من دون أن تؤدي إلى وقوع ضحايا أو أضرار، بينما تمكنت منظومة «القبة الحديد» المضادة للصواريخ من تدمير صاروخين آخرين.

الحياة، لندن، 2016/6/17

#### 43. وزارة التربية تقر إنشاء مجمع اللغة العربية الفلسطيني

فلسطين أون لاين: أقر وزير التربية والتعليم العالي د.أسامة المزيني إنشاء مجمع اللغة العربية الفلسطيني، الذي سيكون مركزه الدائم في مدينة القدس المحتلة، ومقره المؤقت بمدينة غزة، مشيراً إلى افتتاحه خلال الأيام القليلة القادمة. وذكر د.المزيني في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، أنه أصدر قراراً بشأن نظام مجمع اللغة العربية، بعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م، وعلى قانون التعليم العالي رقم (11) لسنة 1998م. وبين أن المجمع يتبع مباشرة لوزير التعليم، ويتكون من رئيس ونائبه وعدة أعضاء في مجالات علمية متخصصة في علوم العربية، لافتاً إلى أن المجمع يرمي إلى الاهتمام الكامل باللغة العربية والحفاظ على سلامتها، وجعلها تواكب متطلبات الآداب والفنون الحديثة، وتوحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون، ووضع المعاجم، والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل فلسطين وخارجها، وإحياء التراث العربي والإسلامي في اللغة العربية والعلوم والآداب والفنون، والعناية بالدراسات العربية التي تتناول تاريخ الأمة العربية والإسلامية وحضارتها وصلتها بالحضارات الأخرى، والعمل على نشرها، والاجتهاد في الحد من استفحال العامية في مختلف المجالات.

فلسطين أون لاين، 2013/6/26

#### 44. مراسل "لوموند" يصف معالم دولة تحت الاحتلال بـ"رحلة في عاصمة السراب الفلسطيني"

رام الله - القدس: يقدم الصحافي بانجمين بارت صورة مفصلة ودقيقة ومثيرة وصادمة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال عمل ميداني، ومقابلات، وأرقام. تضمنها كتابه "حلم رام الله: رحلة في قلب السراب الفلسطيني" الصادر بترجمته العربية عن "غروس برس ناشرون" (2013).

ويبقى تقرير لصحيفة "الشرق الأوسط" نشر يوم الأربعاء، الضوء على الفترة التي عمل بارت فيها مراسلا لصحيفة "لوموند" الفرنسية في رام الله ما بين عامي 2002 و 2011، وتحدث فيها عن طبقات استحدثت، وخطط لسلام اقتصادي، لإطالة أمد الاحتلال، وتحسين صورته. يدرك المؤلف استحالة بناء اقتصاد في ظل احتلال، وكذلك سلطة، ومؤسسات، ولكن هذا قد لا يكون وجهة نظر دول وطبقات وفئات تستفيد من الوضع الجديد، ومن أموال المانحين السياسية التي تتدفق تحت عنوان عام، لدعم مسيرة السلام، وتسريع حل الدولتين، ولكن ما يحدث في الواقع، هو قضم المزيد من أراضي الفلسطينيين، وتقويض أي أمل في حل الدولتين، وهو ما يدركه المانحون، من خلال التقارير العلنية أو المسربة، ولكنهم يستمرون في لعبة لا تنتهي.

القدس، القدس، 2013/6/27

#### 45. أمير قطر تميم بن حمد: لا تسوية مع "إسرائيل" دون سلام عادل

أكد أمير قطر الجديد، تميم بن حمد آل ثاني، في أول خطاب له غداة استلامه مقاليد الحكم، اليوم الأربعاء، إن بلاده ترفض الطائفية في العالم العربي، وهي لا تحسب على تيار سياسي ضد آخر. وقال تميم إن قطر ستستمر في دعم الفلسطينيين، وهي تريد المحافظة على علاقاتها مع جميع الدول، ودعا القطريين إلى مزيد من العمل والجهد، مؤكدا أنه سيكون هناك تدقيق أكبر في نتيجة الاستثمارات الضخمة التي تضعها الدولة داخليا وخارجيا. وأكد الشيخ تميم (33 عاما)، أن بلاده "تلتزم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لنيل حقوقه المشروعة، وتعتبر تحقيقها شرطا للسلام العادل الذي يشمل الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلت في 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية، وعودة للاجئين، ولا تسوية من دون سلام عادل".

عرب 48، 2013/6/26

#### 46. مصر: إحالة تسعة متهمين لمحكمة الجنايات بتهمة التخابر لصالح "إسرائيل"

القاهرة - خيرى حسين: أمر النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله، اليوم الأربعاء، بإحالة تسعة متهمين إلى محكمة الجنايات، لاتهامهم بالسعي والتخابر لصالح إسرائيل، تضمنت قائمة المتهمين 4 ضباط بجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية "أمان".

الشرق، الدوحة، 2013/6/26

#### 47. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو السلطة الفلسطينية لـ"تحريم التعذيب"

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الدول العربية والسلطة الفلسطينية إلى الالتزام بحقوق الإنسان وإلى تحريم التعذيب في سجونها بحق المعتقلين. وقالت: "إن حالات التعذيب في الدول العربية والأراضي الفلسطينية المحتلة ليست معزولة، إنما منهج يمارس وعقيدة تتبناها الأجهزة الأمنية للحصول على اعترافات من المتهمين في كل القضايا كونه الطريق الأسهل لإغلاق ملف القضية، وتزداد أساليب التعذيب وحشية في حال تعلق القضية بأمور سياسية أو أمنية".

قدس برس، 2013/6/26

#### 48. الهلال القطري و"الفاخورة" ينفذان ثمانية مشاريع في قطاع غزة

الدوحة - قنا: أعلن الهلال الأحمر القطري والفاخورة عن انتهاء 8 مشاريع من أصل 27 مشروعاً، منها 19 مشروعاً لتطوير خدمات الإعاقة و8 مشاريع لتطوير التعليم العالي في قطاع غزة، بميزانية إجمالية قدرها حوالي 10 ملايين دولار.

الشرق، الدوحة، 2013/6/27

#### 49. كيري: تحقيق تقدم في المفاوضات سيكون صعباً

الكويت - رويترز: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، إن الزعيمين الفلسطيني والإسرائيلي ملتزمان بإحياء محادثات السلام لكنه أقر بأن تحقيق تقدم في المفاوضات المجمدة منذ فترة طويلة سيكون صعباً.

وقال كيري الذي أجرى محادثات منفصلة مع الطرفين في أيار، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس يرغبان في تقدم المحادثات. وستكون هذه المحاولة الخامسة لكيري لإحياء المحادثات.

وقال وزير الخارجية الأميركي في مؤتمر صحفي في الكويت مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، أعتقد أنهما يؤمنان بأن عملية السلام... مهمة بالتأكيد لبلديهما من بعض التحديات الداخلية الحالية. وأضاف، لهذا السبب أبدى كلاهما جدية ولو لم أكن مقتنعاً بإمكانية ذلك ما كنت هنا الآن. والتقى كيري في وقت سابق بأمر أمير الكويت وولي العهد ووزير الخارجية في إطار جولة إقليمية. وسافر كيري إلى الأردن في وقت لاحق، أمس، وسيلتقي على نحو منفصل مع العاهل الأردني الملك عبد الله ونتنياهو وعباس خلال جولته التي تستمر يومين.

الأيام، رام الله، 2013/6/27

#### 50. روسيا والولايات المتحدة توافقان على قرار التمديد للقوات الدولية في الجولان

وكالات: أعلن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فينالي تشوركين موافقة روسيا والولايات المتحدة على قرار التمديد للقوات الدولية في الجولان "اندوف". وكرر نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن بلاده مستعدة لإرسال وحدة من قوات حفظ السلام الروسية إلى الجولان عند الضرورة. إلى ذلك، ذكر متحدث باسم مستشفى "زيف" في صفد أن "طفلين سوريين نقلوا للعلاج في المستشفى بعدما أصيبا بشظايا جراء القتال الجاري في سوريا".

السفير، بيروت، 2013/6/27

#### 51. وزيرة فنلندية تندد من غزة بالحصار

غزة - رائد لافي: قالت وزيرة التعاون الدولي الفنلندية هايدي هاتالا، إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ستة أعوام "يعيق قدرات كبيرة يمتلكها أهالي غزة للإعمار والتطوير"، داعية إلى رفع الأصوات الدولية والضغط من أجل إنهائه بأقرب وقت.

وذكرت هاتالا في مؤتمر صحفي مشترك مع فليبو غراندي المفوض العام لوكالة "أونروا" في غزة، أمس، "وجدت من خلال زيارتي الأولى لغزة ولقائي المفوض العام أن غزة خلابة وتمتلك قدرات هائلة للتنمية والإعمار والتطوير في حال تم رفع الحصار عنها". واعتبرت أن الحصار "غير شرعي" وهو الذي يتسبب بإحباط هذه القدرات، مشيرة إلى أنها زارت الضفة قبل هذه الزيارة ورأت كيف أن الاستيطان ينعص ويقيّد حياة الفلسطينيين هناك كما الحصار في غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/27

## 52. إدانة محلل إعلامي فرنسي بتهمة التشهير لتشكيكه في مقتل محمد الدرة

باريس - سما: أدين محلل إعلامي فرنسي بتهمة التشهير، لاتهامه شبكة تلفزيونية رسمية بالتلاعب في تقرير مصور يظهر صبيًا يقتل في تبادل لإطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وقوات إسرائيلية. وأسهمت هذه اللقطات التي تعود لأكثر من عقد في حشد الفلسطينيين وتأجيج المشاعر المعادية لإسرائيل، وشكلت رمزا للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين أثناء الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وكان تقرير مصور بثته قناة "فرانس-2" في الثلاثين من سبتمبر عام 2000 أظهر صبيًا مذعورا، هو محمد الدرة، ووالده وسط تبادل كثيف لإطلاق النار في قطاع غزة، ثم ظهرت لقطة للصبي بلا حراك في أحضان والده. وألقى التقرير باللائمة على القوات الإسرائيلية في مقتل الدرة. وفي تقرير صدر عام 2004، قال فيليب كارسنتي، إن اللقطات المصورة مفبركة ولا يوجد دليل على أن الصبي قتل. وقامت "فرانس-2" من فورها بقاضة كارسنتي بتهمة التشهير، وبعد معركة قانونية طويلة، قضت محكمة في باريس بتغريم كارسنتي مبلغ سبعة آلاف يورو اليوم الأربعاء. ووصف كارسنتي حكم الإدانة بـ"المشين".

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/26

## 53. شبكة مطاعم "ماكدونالدز" ترفض فتح فرع لها في مستوطنة "أريئيل"

رام الله - الحياة الجديدة: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن شبكة مطاعم "ماكدونالدز" العالمية، رفضت مؤخرا فتح فرع لها في مستوطنة "أريئيل" المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، بعد طلب تقدم به رجل أعمال إسرائيلي لفتح الفرع في المستوطنة. وقال تساحي نحيماس، أحد السماسرة المختصين بتسويق محلات تجارية في مجمع كبير يشيده رجل الأعمال رامي ليفي على أرض المستوطنة، إن الطلب قدم للشركة، إلا أنها رفضت ذلك لأن المستوطنة تقع في الأراضي المحتلة عام 1967. وعلم أن "ماكدونالدز" أوضحت أنها لا تتوي فتح فرع في "أريئيل" لرفضها "المبدئي" فتح فروع في الضفة الغربية المحتلة، وأن هذا يأتي ضمن السياسة العامة للشركة. وأوضح نحيماس أن هذا ليس الرفض الأول لشركة عالمية فتح فروع في المجمع التجاري، بل إن هناك شركات أخرى سبقتها بالرفض، لكنه امتنع عن تسميتها، معللة ذلك بأن قرارها جاء لتفاذي أي تأثيرات سلبية على عملها دولياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/27

#### 54. نيجيريا تتهم ثلاثة من "حزب الله" بارتكاب "جرائم إرهاب" واستهداف مصالح إسرائيلية

بيروت: اتهمت نيجيريا ثلاثة لبنانيين بارتكاب "جرائم مرتبطة بالإرهاب بعد اعترافهم بالانتماء إلى الجناح العسكري لحزب الله". وكانت أجهزة الاستخبارات النيجيرية كشفت للصحافة أنها عثرت الشهر الماضي على "مخزن أسلحة في كانو، أكبر مدن شمال البلاد، داخل منزل كان يؤوي خلية لحزب الله". وأكد مسؤول محلي في دائرة أمن الدولة أن "هذه الأسلحة كانت ستستخدم لاستهداف مصالح إسرائيلية وغربية في نيجيريا". (فرانس برس) واتهم خمسة لبنانيين بالضلوع في هذه القضية، ووجهت ستة اتهامات اليوم إلى مصطفى فواز وعبد الله طحيني وطلال أحمد روضة، علماً أن الثلاثة يحملون الجنسية النيجيرية، وأُفرج عن مشتبه فيه فيما فرّ آخر. والثلاثة متهمون بالتآمر "لتلقي تدريب بهدف التحضير لارتكاب عمل إرهابي". واتهموا أيضاً بتقديم دعم مباشر إلى مجموعة إرهابية عبر إخفاء أسلحة غايتها ارتكاب نشاطات إرهابية، ويعقد اجتماع على صلة بأعمال إرهابية مقبلة "داخل متجر كبير ومتنزه يعودان إليهم في أبوجا". وأعلن وكيل الدفاع عنهم أحمد رجي أن "نيجيريا لا تستطيع ملاحقة المتهمين بالانتماء إلى "مجموعة إرهابية" لكون حزب الله لا يعتبر رسمياً منظمة إرهابية في هذا البلد".

الحياة، لندن، 2013/6/27

#### 55. المحكمة العليا الأمريكية تلغي التمييز ضد زواج المثليين

واشنطن - جويس كرم: في قرار يعكس النقلة النوعية في المجتمع الأميركي باتجاه احتضان حقوق المثليين، أبطلت المحكمة العليا، وهي السلطة القضائية الأقوى في البلاد، قانوناً يميز ضد زواج المثليين، ومنحت انتصاراً لمناصري الزواج المثلي بمنحه الحقوق الدستورية والفيديريالية المنصوص عليها في قانون الزواج الأميركي. ورحب الرئيس الأميركي باراك أوباما بالخطوة والتي تضع الولايات المتحدة «في مسار أفضل» كما قال.

وجاء التصويت التاريخي من المحكمة العليا أمس لبيطل قانون «الدفاع عن الزواج» الذي كانت وضعت إدارة بيل كلينتون في 1996، ولمنع إعطاء الزواج المثلي غطاء دستورياً وفيديريالياً. ورحب الرئيس باراك أوباما الذي بدأ جولته الأفريقية أمس، بالقرار، معتبراً أنه ينهي "عنصرية كرسها القانون السابق"، كما جاء الترحيب من وجوه مرموقة في الحزب الديمقراطي بينها وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. غير أن الشرح مستمر بين الأميركيين في هذا المجال، في ضوء تحفظ اليمين والقاعدة الإنجيلية على هذا الأمر، وحصرهم مفهوم الزواج بين الرجل والمرأة. وستحمل هذه القضية أبعاداً سياسية واجتماعية على أبواب الانتخابات النصفية للكونغرس العام المقبل، وأيضاً في مسألة الهجرة وإعادة تعريف القوانين الزوجية وصوغ نصوصها.

الحياة، لندن، 2013/6/27

#### 56. قطع نقدية عربية قد تغرّر تاريخ أستراليا!

سي أن أن: هل يمكن لقطع نقدية قديمة من سلطنة عربية كانت قائمة في جزيرة كيلوا، في أقصى شرق أفريقيا، أن تغرّر تاريخ أستراليا؟

يعكف فريق من علماء التاريخ والآثار على دراسة خمس قطع نقود أثرية، تم العثور عليها في شمال أستراليا، وتعدّ ذات قيمة تاريخية، باعتبار أنها تحتوي على ألغازٍ قد تكون مثيرة، وربما تكشف عن وصول التجار العرب إلى أستراليا قبل الملاح والمستكشف الهولندي فيليم يانسون في العام 1606. وتقع جزيرة كيلوا، التي تعرف الآن باسم كيلوا كيسيواني، على الساحل الشرقي لأفريقيا، وهي تتبع تنزانيا. ويفصل الجزيرة عن باقي الأراضي التنزانية مضيق بحري عرضه ثلاثة كيلومترات.

هاجر العرب إلى كيلوا خلال العصر الأموي، واستوطنوها، واتخذوها نقطة وسيطة للتجارة بين شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا، وخالطوا سكانها الأصليين وتعلّموا لغتهم. ومع توافد العرب أخذت المدينة في الازدهار والتطور، وأصبح مرفأها من أعظم مرفأئ شرق أفريقيا. وفي القرن الحادي عشر باع ثري سواحي جزيرة كيلوا إلى أحد التجار المسلمين فأسس مدينة كيلوا التي تحولت إلى سلطنة كيلوا، ثم أصبحت واحدة من أكبر مراكز التجارة على الساحل الشرقي لأفريقيا. واشتهرت السلطنة آنذاك بتجارة الذهب والحديد من بلاد زمبابوي، والعاج من بلاد تنزانيا، والنسيج والأحجار الكريمة والخزف والبهارات من آسيا.

وفي القرن الثاني عشر، وتحت حكم «أسرة المهدي»، أصبحت كيلوا من أقوى المدن على طول الساحل الشرقي لأفريقيا وأشهرها، وبلغت ذروة قوتها في القرن الخامس عشر. وفي العام 1784 سيطر العرب العُمانيون في زنجبار على كيلوا. وبعد انتهاء الحكم العُماني بنى الفرنسيون حصناً في الرأس الشمالي للجزيرة، أما المدينة فقد أهملت واضمحت حضارتها. العلاقة مع أستراليا:

ولكن ما علاقة كل ذلك بأستراليا؟

يعود أصل القصة إلى العام 1944 عندما عثر جندي أسترالي يدعى ماوري إيسنبرغ كان يصطاد السمك في جزر ويسيل على تسع قطع نقدية مطمورة في الرمال. احتفظ الجندي بتلك القطع حتى العام 1979، عندما ساوره الشك في أنها ربما تكون كنزاً ثميناً، فأخضعها لعملية فحص علمية، وتبين أن أربع قطع تعود إلى شركة هولندية، وإحداها تعود إلى القرن السادس عشر، فيما بقية القطع تعود إلى جزيرة كيلوا، وإلى القرن الثاني عشر تحديداً. ويقول العلماء إنه لم يعثر على نقود كيلوا حتى الآن إلا في مناسبتين، الأولى في زيمبابوي والثانية في عُمان.

ويعمل فريق من علماء التاريخ والآثار على إعداد تقرير من المتوقع إعلان نتائجه الأولية منتصف شهر تموز المقبل.

السفير، بيروت، 2013/6/27

## 57. الرئيس الفلسطيني المطرب "محمد عساف"

د.فايز أبو شمالة

هل صار المطرب محمد عساف شخصية فلسطينية أكثر أهمية من شخصية السيد محمود عباس؟ وهل توافق على ترشيح المطرب محمد عساف رئيساً للشعب الفلسطيني؟ أقترح على أصحاب المواقع الإخبارية الفلسطينية أن تجري استطلاعاً للرأي، وأن تطرح على قرائها السؤالين السابقين، وأن تنشر النتائج التي ستؤكد بشكل مطلق أن المطرب محمد عساف قد صار رقم واحد لكل

الفلسطينيين، وصار أكثر أهمية من كل السياسيين، وتحول حديثه إلى مادة النقاش في كل المجالس، بل وصار الشخصية التي يتمسح في أطراف ثوبها كبار المسؤولين، ويتبارك بابتسامته الأثرياء، ويرقص على ترددات صوته المنتشون الحالمون.

ظاهرة المطرب محمد عساف يجب أن تستوقف جميع المهتمين والباحثين والدارسين في كافة مواقعهم القيادية والوظيفية، فما الذي جرى للناس؟ ماذا حل بعقولهم؟ هل هذا التدافع لتكحيل العين برؤية محمد عساف ظاهرة صحية أم مرضية؟ وما الذي مس مشاعر الشباب حتى صار صوت المغني ملتقى الأمانى؟ هل هذا تشوه فكري، أم جاء منسجماً مع الحالة السياسية الفلسطينية الممزقة؟ وهل هذا التوحد حول تألق محمد عساف جاء ليعبر عن جوع الناس لشخصية الرمز، وافتقادهم للقائد الحق القادر على أن يكون قوتهم؟ أم أن ما يجري من لهات على أنفاس محمد عساف الموسيقية كان نتاج غياب الوعي السياسي، أم حاصل ضرب عدم الثقة بالمسار السياسي، فصار ارتداء الشباب في أحضان الصحوة الفنية، والتمرغ في تراب الموسيقى أهم من النوم عشرين عاماً في أحضان المفاوضات العبيثة؟.

إن تزامم الناس على معبر رفح بهذا الكم الهائل؛ الذي وصل إلى حد محاصرة سيارة المطرب محمد عساف، ورفعها عن الأرض من شدة الحب، ومن ثم قذفها بالحجارة من شدة الغضب، يمثل أكبر إهانة لوزير خارجية أمريكا العظمى جون كيري، الذي يزور المنطقة، ويحمل في جعبته خطة استئناف المفاوضات، ولا يجد فلسطينياً واحداً يسأل عنه، أو يهتم بزيارته ما عدا الدكتور صائب عريقات ومحمود عباس ونمر حماد، ويأسر عبد ربه، وبعض المؤيدين، أما عموم الشعب الفلسطيني فقد استغنى عن أخبار المفاوضات، وتغنى بالمطرب المحبوب محمد عساف؟.

إن الذي جرى على معبر رفح وفي مدينة خان يونس وفي الفندق الذي يقيم فيه محمد عساف، ليفرض على جميع القوى السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية الفاعلة داخل المجتمع الفلسطيني بأن تراجع حساباتها، وأن تسأل نفسها، وهي تقف أمام مسئوليتها عن مستقبل هذا الكم الهائل من الشباب؟ وعن أوجه تفجير طاقته في عمل منتج.

لقد قرع محمد عساف بانتصاره الأجراس، وعلى الجميع أن يراجعوا حساباتهم، وأن يتنبهوا للمتغيرات السياسية والحياتية والاجتماعية والنفسية التي رافقت الظاهرة الفنية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/26

## 58. جسر مالي يربط «إخوان مصر» بقيادة حماس

### هدى الحسيني

بعض الدول تحفر لنفسها حفرة لا يمكن أن تتخلص منها لاحقاً. هذه السياسة يعتمد عليها بعض حكام دول العالم الثالث بحيث يبقون أبناء الريف يتخبطون في الفقر والعزلة والامية لسهولة السيطرة عليهم بهذه الحالة. وهذا ما اعتمده ويعتمده حكام مصر. إذا رجعنا البيانات عن مصر، يتبين أنها لا تستطيع أن تحدد قعر الحفرة في ميزان مدفوعاتها، حفرة بدأتها بالاعتماد بنسبة 50% على المواد الغذائية المستوردة، ناهيك بفاخرة الطاقة التي تستهلك ربع الميزانية السنوية.

المظاهرة المتوقعة في 30 يونيو (حزيران) الحالي، تعكس مرارات كثيرة: رفض حكم الإخوان المسلمين التعبير عن الظلم الذي يعيشه فقراء مصر وفلاحوها.. طوابير الناس التي تقف أمام المخابز.. المياه التي لا تصل إلى الأراضي الزراعية، كما أن سوء التغذية يصيب ربع المصريين؛ في تقديرات منظمة الصحة

العالمية، وحكومة الإخوان المسلمين تعد بوصول القمح الوفير الذي لن يصل أبدا. وتدرك الحكومات الأخرى الغربية والخليجية أن أي أموال تصب في مصر سيبتلعها مجرى لا نهاية له. ومع ذلك، ورغم كل المعاناة المصرية، فإن الإخوان المسلمين يركزون على دعم حليفهم في قطاع غزة حركة حماس.. فالبعد الذي تتطلع إليه الجماعة يتجاوز معاناة الفرد المصري، ليخدم تطلع المستقبل الذي تعتقد بأنه آت لا محالة.

أما حماس التي خسرت ممولها الأساسي إيران، فإنها قررت التعويض بجولات يقوم بها الثنائي خالد مشعل - إسماعيل هنية إلى قطر وتركيا ومصر.

في مصر هناك الآن المؤسسة المصرية والجيش من جهة، وهناك قيادة الإخوان المسلمين. وبسبب ما تعرضت له سيناء من هجمات من متطرفين إرهابيين، عمد الجيش المصري إلى إغلاق العدد الكبير من الأنفاق بين سيناء وغزة الشهر الماضي، كما أنه ضيق على محاولات حماس إعادة التسلح، فصادر أسلحة ومتفجرات بما فيها صواريخ قصيرة المدى وصواريخ مضادة للدبابات. لكن حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين في مصر، تجاوزتا كل هذه «التفاصيل»، فالهدف الذي يجمعهما يصب أحيانا في المصلحة الخاصة.

وعلى الرغم من استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في مصر في ظل رئاسة محمد مرسي، فإن الإخوان المسلمين يقدمون المساعدة المالية المباشرة، للفرع الشقيق حماس.

خلال الثورة، قدمت حماس كثيرا من المساعدات السرية لجماعة الإخوان المسلمين، وبسبب الأزمة المالية التي تمر بها حماس، قرر «الإخوان» التعويض عليها وسداد «الدين» وذلك على شكل ملايين من الدولارات التي تُهَرَّب إلى قطاع غزة على حساب المصالح المصرية والملايين من المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

في برنامج عن النشاط العقاري في غزة، قدمت أخيرا قناة «فرانس 24» تحقيقا مذهلا، حيث إن الأراضي في غزة يتضاعف سعرها شهريا والمشتريين يتكاثرون. الفيللات الفخمة لا يقل سعر الواحدة منها عن المليون دولار، ودائما تجد من يشغلها. يقول أحد أبناء غزة عن فريق جديد لا يتكلم إلا بالملايين: «قبل سنتين لم يكن معه ثمن علبة سجائر».

الأنفاق هي الطريق إلى الثروة، والتهريب أولى درجات سلم الثراء، والمقربون من الحكومة أكثر المحظوظين. في نهاية البرنامج، يقول أحد المقاولين: «مستقبل الأراضي والعقارات سيكون في غزة.. الأسعار في كل العالم تنخفض، لكنها في غزة تزداد ارتفاعا».

خيرت الشاطر، أحد كبار رجال الأعمال، ومن بين أهم الأعضاء المخططيين في «الإخوان» يقال إنه هو المسؤول الرئيس عن تنسيق تحويل الأموال إلى حماس. عام 2012 وفي الأشهر الأخيرة، ذكر أنه قام بتحويل الملايين من الدولارات إلى المسؤول عن الشؤون المالية لـ«كتائب عز الدين القسام» في مصر، وإلى المسؤول المالي لحركة حماس في القطاع. جزء كبير من هذه الأموال تحول إلى الجناح العسكري لحماس في القطاع، فضلا عن استخدامات أخرى للحركة.

إضافة إلى التحويلات المالية، فإن كبار الشخصيات في حركة حماس يستثمرون في الأصول المصرية من أجل تحقيق أرباح للحركة ولأنفسهم أيضا. وفي هذه الحالات، ترد أسماء قياديين في جماعة الإخوان المسلمين على أنهم يشاركون مباشرة في استثمارات حماس في مصر، بعد لقاءات عقدها مع كبار المسؤولين عن الجهاز المالي في الحركة، وكان بينهم أعضاء في الحركة وجهت إليهم اتهامات كثيرة.



من أنشطة رجال حماس في مصر، دخول بعضهم في شراكة استثمارية مع مسؤولين كبار في مالية الإخوان المسلمين. وأولئك يستفيدون كثيرا من الاستثمارات المدعومة بشكل كبير في مصر، التي هي على حساب الشعب المصري.

فضلا عن التحويلات المالية والاستثمارات، ثمة من يتهم حماس بانتهاكها القانون المصري من خلال تهريب المبالغ غير المعلنة، أكثر من 10 آلاف دولار أميركي من مصر إلى قطاع غزة. ووفقا للجمعية الدولية للنقل الجوي (إياتا)، يسمح للفرد لدى خروجه من مصر بأن يحمل ما يصل إلى 10 آلاف دولار و5 آلاف جنيه مصري. لكن حماس تغادر مصر ومعها ملايين من الدولارات في كل مرة من خلال تبديل الأموال، والمسؤولون يغادرون إلى غزة عبر رفح.

ويتحدثون في القاهرة عن قيادي في حماس يواصل نقل الملايين من اليوروات المخصصة للحركة لدى عودته من دول شرق أوسطية إلى مصر، كما يرددون اسم مسؤول كبير يستمر في ملء حقائبه بالملايين من الدولارات أثناء مغادرته مصر إلى غزة عن طريق معبر رفح، ويقولون أيضا إن هناك بعض النشطاء البارزين في الذراع العسكرية لحماس في غزة يواصلون نقل ملايين الدولارات واليوروات من مصر إلى غزة. في مقال نشرته مجلة «أتلانتيك» الأميركية كتب جوناثان شانزر نائب الرئيس للأبحاث في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات»، أن قادة حماس بدأوا يسوقون فكرة تجذب أغلب أهالي غزة: «لماذا لا نخرج باقتصاد غزة من الأنفاق إلى سطح الأرض، بمساعدة مصر». حركة حماس عبر تعاطيها بهذا الأسلوب مع جماعة الإخوان المسلمين بدأت تحقق هذا، وهو في الحقيقة اقتصاد مهتز يعتمد على التهريب والفوضى وحرمان المصريين من حقهم، وحرمان أهل غزة أيضا.. إنه اقتصاد إثراء المسؤولين في حماس.

يقول شانزر: «مثل هذه الخطوة قد تجبر حماس على التخلي عن تهريب الأسلحة، وبقبولها مثل هذا الترتيب، قد تضطر إلى نبذ العنف بالفعل إن لم يكن بالقول...». ويضيف شانزر: «يبدو أن الحركة فقدت قابلية الصراع، مما يشير إلى أنها في حالة تغيير مستمر».

في المقال يوضح مخيمر أبو سعدى، أستاذ علوم سياسية في غزة: «حماس في عملية تحول. (الاعتدال) ليست الكلمة الصحيحة، إنما هناك أمر ما يحدث».

الأمر الذي يحدث أن فوز الإخوان المسلمين في مصر، فتح آفاقا جديدة لقادة حركة حماس: السلطة والأموال التي تتدفق من دون محاسبة؛ إذ منذ أن تسلمت دفة الأمور في غزة، زاد فقر الغزاويين وضافت سبل الحياة أمامهم.. الأنفاق أثرت «النخب» المقربة من السلطة. «الإخوان» في مصر، من ناحيتهم، يتصرفون تجاه المصريين وكأنهم سيحكمون أبدا. المظاهرة التي ستنطلق في 30 يونيو الحالي مدعومة بتوقيع 15 مليون مصري يطالبون مرسي بالرحيل، واجهها مرسي بمظاهرة من قبل الإخوان المسلمين تحرض على قتل العلمانيين والليبراليين والمسلمين من غير «الإخوان». بعد مرور سنة على تسلم «الإخوان» الحكم، ما زال المصريون يتسابقون أمام المخابز وأمام محطات الوقود.. السياح لم يعودوا.. المياه قد تجف مع سد إثيوبيا، والبطالة تتصاعد.. بعد مرور سنة، لا يزال «الإخوان المسلمون» يظنون أن حزبهم المنظم قادر على قمع الناس وتحريكهم كما يريدون، المهم أن لا يلهيهم شيء عن الوصول إلى «الأمة» التي يتطلعون إليها، ورأوا في حماس وإغراق مسؤوليها بالمال والاستثمارات، بداية لطريق يعتقدون أنه سيصل بهم إلى «بر الأمان» حتى ولو دخلت مصر غرفة العناية الفائقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/27

## 59. الفلسطينيون في لبنان اتعضوا في "اختبار صيدا" وظلّوا خارج كل الحسابات والمشاريع المدمرة

ابراهيم بيرم

نجح الفلسطينيون في الاختبار الأمني الاخير في صيدا ومحيطها عموماً وحيدوا المخيمات فعلياً عن الفتنة التي عصفت ببوابة الجنوب. ذلك هو الاستنتاج الجلي الذي خرجت به قوى 8 آذار يوم أول من أمس، وهي ترصد عن كثب لحظة بلحظة الوضع الأمني في عبرا، والجهود التي تبذلها وحدات الجيش لتنفيذ قرار القيادة بإنهاء ظاهرة الشيخ أحمد الأسير بعدما تحولت عبئاً أمنياً، وظاهرة تستدعي عناصر الفتنة.

التحدي الأكبر أمام القيادات الفلسطينية في الجنوب كان على مستويين اثنين:

الاول في ألا تجد "نداءات واستغاثات" الشيخ الأسير صداها لدى مجموعات معينة كامنة في مخيم عين الحلوة وفي تعمير عين الحلوة، وبالتالي إما ان تذهب هذه المجموعات باتجاه تفجير الوضع على نطاق واسع مع الجيش، وإما أن تخرج مجموعات من داخل هذين التجمعين السكانيين المكتظين مع سلاحها للانتشار في شوارع صيدا مع ما يستلزم ذلك من قطع لطرق رئيسية، أو تنظيم زحف باتجاه عبرا لنجدة عناصر الأسير المحاصرين في مربعهم.

ولقد كان محك نجاح القيادة الفلسطينية الميداني في تعمير عين الحلوة حيث تقدمت بمبادرة لضبط الوضع ونجحت في أخذ موافقة قيادة الجيش، ثم نجحت في الضغط على المسلحين الاصوليين الذين كانوا فتحوا مواجهة مع الجيش وبالتالي اجبارهم على الانكفاء.

الثاني: ان القيادة الفلسطينية نجحت في اسقاط مقولة ان اللاجئين الفلسطينيين قد باتوا قوة احتياط جاهزة للاستخدام لدى جهة لبنانية ذات لون مذهبي معين.

فلم يعد خافياً ان الذين كانوا يعدون العدة لفتح المواجهة في الجنوب ضد "حزب الله" كانوا يتحدثون في مجالسهم، وفق معلومات وصلت الى الجهات الرسمية والحزبية المعنية، عن مربع قوة يمتد من الناعمة على الاوتوستراد المؤدي الى الجنوب الى صيدا نفسها واستتباعاً تعمير عين الحلوة وأخيراً المخيم.

وفي حصيلة ما جرى خلال الايام الثلاثة الماضية تكوّن لدى هذه الجهات استنتاج ميداني فحواه ان "الانتصار" الذي تحقق في عبرا كان مزدوجاً، إذ قضى على "المربع" الذي أعد ليكون لغماً جاهزاً للانفجار لتتحول شظاياه الى عوامل فتنة واسقط من حسابات الحاسبين ان الفلسطينيين في الجنوب بعيد مقاتليهم الذي يفوق الثلاثة آلاف هم الاحتياط الذي يعتمد عليه عندما يدق النفير. وفي كل الأحوال كان أمام القوتين الفاعلتين في الشارع الفلسطيني، وهما حركة "فتح" وحركة "حماس" امتحان كبير وكان عليهما أن تتجحا فيه، وقد نجحتا الى حد بعيد.

فقيادة حركة "فتح" التي في لبنان او في رام الله، بذلت خلال الايام القليلة الماضية جهوداً جبارة كي لا يتكرر ما يعتبره البعض خطأين تاريخيين. الخطأ الأول عام 1975 عندما دخل الفلسطينيون في لبنان عنصراً اساسياً في الحرب الأهلية التي اندلعت في ذلك التاريخ فنظر اليهم على انهم "جيش السنة" ودفخوا هم ثمن ذلك الدخول والدور وما زالوا حتى الآن يدفعون بمفاعيل رجعية.

والخطأ الثاني كان خطأ انحياز الفلسطينيين في الكويت الى جانب الغزاة العراقيين لهذا البلد عام 1990 مما افضى بعد خروج الجيش العراقي الى ان يدفع جميع الفلسطينيين المقيمين في الكويت الثمن الباهظ اذ طردوا منها وفقدوا ميزات لم تكن لسواهم في هذا البلد.

وبمفعول رجعي دفع الفلسطينيون المقيمون في العراق الثمن الكبير ايضاً بعد سقوط نظام صدام حسين اذ طردوا ايضاً جميعاً من هناك.

وبناء على هذه التجارب ذات الحصاد المر كان للقيادة الرسمية الفلسطينية موقف مميز في لبنان ليس وليد الأمس بل يرقى الى زمن بعيد اثبتت فيه دوماً انها على مسافة واحدة من جميع الاطراف في لبنان وانها تتحاشى تكرار تجارب ما بعد 1970، وقد اثبتت ذلك بشكل حاسم وحازم بالامس في صيدا وعين الحلوة وتعمير عين الحلوة فبددت كل رهانات الاسير ودعوته لجذب متعاطفين معه الى ميدان المواجهة على نحو يغير المسار على رغم ان ثلث قوته الضاربة هو بالاصل من العناصر الفلسطينية. اما حركة "حماس" فقد انطلقت في خط النأي عن معركة الأسير من حسابات لم يمر عليها الزمن.

فمعلوم ان الحركة الاسلامية التوجه، تبذل في الأونة الاخيرة جهوداً كبرى لتدراً عن نفسها شبهة الضلوع بشكل او بآخر في الأحداث في سوريا ومن موقع المتعاطف مع المجموعات المعارضة للنظام الذي عاشت لفترة طويلة في كنفه، فبدت بخروجها من هناك وكأنها ناكرة للجميل.

ولقد تحمل الفلسطينيون في سوريا (تعدادهم هناك يقارب تعدادهم في لبنان) وزر هذا الوضع، وخصوصا اللاجئين في مخيم اليرموك القريب من العاصمة. وثمة معلومات مستقاة من الجانب الفلسطيني نفسه، تشير الى ان فلسطينيي سوريا دفعوا حتى الآن أكثر من 7 آلاف قتيل وآلاف الجرحى، فضلاً عن أكثر من 60 الف نازح غالبيتهم انضموا الى النازحين في لبنان.

ولم تفقد "حماس" علاقتها الوثقى مع دمشق فحسب، بل ان موقفها من الاحداث في سوريا ترك انعكاسات سلبية على علاقتها بطهران وب"حزب الله" وبمحورهما، فضلاً عن ظهور ولو خجولاً لتعارضات في داخل قيادة الحركة وجسمها في الداخل الفلسطيني وفي الشتات. وعليه أعلنت الحركة اخيراً ما يشبه "النفير العام" اثر اعلانها انها تتعرض لهجمة شرسة وان عليها واجب درء هذه الهجمة وخصوصاً في لبنان، فركزت خلال الاشهر الماضية على مسألة اساسية وهي انها تحرص على استقلاليتها وعدم ارتباطها بأي طرف لبناني وانها لن تكون بأي شكل من الأشكال في خندق واحد مع أي جهة لبنانية تريد ان تفتح ابواب المواجهات وتصفى الحسابات.

وبناء على ذلك اثبتت "حماس" بالأمس في صيدا انها خارج حسابات او رهانات اي طرف، واطهرت استطراداً انها تريد استرداد ما فقدته من دور وسمعة وعلاقات وخصوصاً ان قياداتها لم تخف ان الاسير وسواه اتصلوا بعين الحلوة وبمن فيه اكثر من مرة طالبين النجدة والمدد فلم يجدوا الابواب مفتوحة ولا الآذان صاغية.

وهكذا اثبت الفلسطينيون في لبنان على اختلاف انتماءاتهم وميولهم انهم شبوا عن الطوق، ولم يعودوا احتياطاً لأي جهة، أو لم يعودوا حقل تجارب لمشاريع مشبوهة ومدمرة مثل مشروع شاكر العبسي، واستطراداً لم يعودوا بندقية للإيجار.

وغالب الظن انهم اتعظوا من العبر والدروس ولو متأخرين!

النهار، بيروت، 2013/6/26

## 60. نظام فوضى جديد يتشكل في الشرق الأوسط

عمانويل سيفان

بينما نغرق في جدال نظري حول مسألة اذا كانت توجد قومية يهودية، تجري عملية مهمة في واقع الشرق الأوسط: الدولة القومية العربية، التي كانت الاساس للنظام العربي منذ 1970، بدأت تتشقق. وتكاد تختفي في ستة بلدان، والعملية لا تزال مستمرة.

في الاعوام 1945 - 1970 كان الميل السائد هو نحو الوحدة العربية. بدايتها تأسيس الجامعة العربية، وبعد ذلك انتهجتها مصر في عهد ناصر وسورية والعراق في عهد البعث. تلقى الميل نحو الوحدة ضربة شديدة مع تفكك الوحدة المصرية - السورية، التدخل المصري في اليمن، وبالاساس مع الهزيمة العربية في حرب "الأيام الستة".

ترمز وفاة ناصر الى الافول النهائي للوحدة العربية عن مسرح التاريخ. وحل محلها، بمفاهيم الشرعية والعملية على حد سواء، الدولة القومية. ويدور الحديث عن دولة اقليمية، حدودها قررتها الامبريالية البريطانية، الفرنسية والاطالية - تلك الحدود التي شككت بها نزعة الوحدة العربية. وبدأت الدولة الاقليمية الجديدة تطور وعياً ماضياً مشتركاً لأبنائها، وعياً ثقافياً خاصة وأهدافاً جماعية - من الحجارة الأساس للدولة القومية الشرقية. في مصر في عهد أنور السادات، في سورية في عهد حافظ الأسد، في عراق صدام حسين، وفي ليبيا معمر القذافي بلغت العملية نضجها. الحدود الاستعمارية أصبحت شرعية، مثلما حصل في افريقيا ايضاً.

ولكن هذا النموذج، ابن الـ 40 سنة، أخذ في الانهيار، ضمن امور اخرى كنتيجة غير مرتقبة لـ "الربيع العربي". تبرز العملية بشكل خاص في سورية. يسيطر نظام بشار الاسد اليوم عملياً فقط على نحو نصف الاراضي ويخوض حرب اباداة ضد اولئك الذين يمسون بالنصف الثاني. ولكن هذه تتكون من ستة أو سبعة جيوب سنية وجيب كردي وجيب درزي. "الجيش السوري الحر" الذي يفترض أن يوحد الجيوب، ليس سوى وهم؛ "الائتلاف الوطني" الذي يتخذ من اسطنبول مقراً له ويدعي الحديث باسم هذه الجيوب، ليس له اي تأثير على ما يجري على الأرض.

بعد أكثر من سنتين من اندلاع الثورة ضد الحكم المركزي وبعد تسعين الف قتيل، لا تبدو أي نهاية للحرب. "الاسد سيسقط في غضون بضعة أسابيع"، أعلن ايهود باراك في اذار 2011، ولكن الاسد لا يزال حياً ويذبح رعاياه. ومثلما تفيد التجربة التاريخية، فان الحروب الأهلية - في الولايات المتحدة، في اسبانيا، في الكونغو وفي يوغسلافيا - تميل لأن تكون طويلة ووحشية على نحو خاص.

في العراق بدأت عملية التفقت بعد سقوط صدام ونالت الزخم مع الانسحاب الأميركي. فالدولة تنقسم عملياً الى ذات المقاطعات الاقليمية العثمانية الثلاثة، التي وحدها البريطانيون بشكل مصطنع في نهاية الحرب العالمية الاولى. فالشمال الكردي هو عملياً اقليم حكم ذاتي، ويتمتع بذخائر نفطية ورعاية تركية، الجنوب الشيعي، تسيطر عليه حكومة نوري المالكي بشكل مباشر، اما المنطقة المركزية، السنية في معظمها، من بغداد حتى الموصل، فقد أصبحت فريسة لحرب عصابات وحشية تديرها ميليشيات سنية تسعى الى الابقاء على بعض من الهيمنة التي تمتعت بها هذه الطائفة منذ قام العراق المستقل. تقائلها قوات الحكم المركزي، التي تتحكم بها الاغلبية الشيعية في الدولة.

ثمة عملية مشابهة تجري في ليبيا. ثلاث مقاطعات وحدها الحكام الاستعماريون الايطاليون تبدأ بالانفصال. برقة، حيث اندلعت الانتفاضة ضد القذافي، أعلنت عن نفسها قبل أكثر من شهر اقليم حكم ذاتي. اما طرابلس، حيث يستقر الحكم المركزي بعد سقوط القذافي، وكذا في اقليم بازان، تعربد ميليشيات قبلية في الغالب، ولكل واحدة منها يوحد احتكار للعنف في أرضها الصغيرة. الاحتكار، حسب التعريف المعروف لماكس فاير، هو ميزة السيادة.

وماذا عن لبنان، الذي كان وجوده كدولة قومية هزيلة دوماً، منذ فصل عن سورية الكبرى (او الشام العثمانية)؟ في هذه الدولة، التي اوجدها الحكم الفرنسي بضغط المسيحيين المارونيين، بدأ التفقت منذ

الثمانينيات، عندما انتقل الجنوب الى "حزب الله". وعلى كل ما تبقى تخيم مظلت حكم مركزي واهن، منذ نهاية الحرب الاهلية قبل 23 سنة. اما الآن، عندما بدأت الحرب الاهلية السورية تنتقل الى شمال لبنان، في شكل اضطرابات طائفية بين طرابلس وبعليك، فان هذه المظلة أيضا تبدو مثقبة، ولا سيما منذ تدخل عصابات "حزب الله" الى جانب قوات الأسد.

اليمن والصومال كفا عن ان يكونا دولتين تؤديان مهامهما، وهما تصنفان من قبل الامم المتحدة "دولا فاشلة". عاصمتاهما لا تزالان في ايدي الحكام الرسميين، ولكن ميليشيات متنوعة ايدولوجية تسيطر في أراضيها. كل واحدة من الميليشيات، مثلما في العراق المركزي، تجبي الضرائب، تجند الجنود، تقيم المحاكم وتدير الاقتصاد المحلي. بتعبير آخر، هي سيادية.

وللمقارنة، فانه بالذات في الدولتين اللتين اندلع فيهما "الربيع العربي" وأدى الى تغيير النظام بالطرق السلمية، تسيطر ليس فقط نظريا بل وعمليا في كل أراضيها تقريبا. كل هذا، ضمن أمور اخرى بسبب الانسجام الديني والعرقى فيهما. ومع ذلك، في كلتيهما أيضا توجد مناطق فوضوية - شبه جزيرة سيناء وجنوب تونس - ويوجد فيهما هياج داخلي ضد النظام، ولكن وحدتهما الإقليمية وسيادتهما ليستا في خطر. نظام جديد، نظام فوضى بميل مركزي، يتشكل في الشرق الاوسط. ويطرح الامر تحديا غير بسيط لإسرائيل. رأينا هذا في بداية حزيران، في اليوم الذي سيطرت فيه قوات الثوار على القنيطرة. لو لم يطردها الجيش النظامي، ولو كانت أقامت هناك فرعا لجيش الثوار - لعدها الى الوضع الاشكالي الذي كان قائما على الحدود اللبنانية في منتصف السبعينيات بيننا وبين "فتح". ما العمل بجيوب أخرى على حدود الجولان.

وماذا لا سمح الله إذا ما ظهرت جيوب كهذه على الحدود مع الاردن؟

ورغم ذلك، فمن شدة الانشغال بمفاجأة 1973 يميل الناس الى النسيان، بأن حرب "الأيام الستة" هي الأخرى جاءت علينا مفاجأة. فهل توقعتها شعبة الاستخبارات العسكرية؟ سبقها عدم اكتراث ما على مدى نحو 5 - 6 سنوات، والتفكير بان الوضع الراهن سيستمر بالضرورة: سورية كانت تحديا احيانا، ولكن يشكل عام "الحرب الباردة العربية"، كتعبير ناجح صدر عن مالكولم كار، التي سادت منذ تفكيك الوحدة المصرية - السورية، والتدخل العسكري المصري في اليمن ادت الى عدم اكتراث في السياسة الاسرائيلية، فما بالك بان الحدود الاردنية كانت هادئة جدا، باستثناء عملية السموع في تشرين الثاني 1966.

المفاجأة، التي تتشكل من انتفاضة ثالثة في "المناطق" وأعمال عدائية على الحدود اللبنانية والسورية من قبل جيوب الحكم الذاتي (ربما السلفي)، هي أيضا بمثابة إمكانية يجب أخذها بالحسبان. طوبى للإنسان الخائف دوماً.

"هآرتس"، 2013/6/26

الأيام، رام الله، 2013/6/27

## 61. العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية.. طاعون يهدد المجتمع الإسرائيلي

د. صالح لطفى

يعاني المجتمع الإسرائيلي من مجموعة من الأزمات لاحقته منذ اللحظة الأولى لتأسيسه وتكوينه الشاذ والهجين على أرض فلسطين بدءاً من طرد أصحاب الأرض الشرعيين على مستوى العلاقة مع الآخر الفلسطيني، الذي ملك هذه الأرض، وانتهاءً بالقضايا الداخلية المتعلقة بالتكوين السياسي والأمني والأخلاقيات الضابطة للمجتمع. من أهم هذه القضايا التي يعتبرها العديد من العلماء وصنّاع القرار وحرّاس

بوابات الدولة وعلماء الأخلاق في المجتمع الإسرائيلي من سياسيين ومفكرين: الفوضى الجنسية التي ضربت المجتمع ممّا جعل البعض يصفها بأنها طاعون يخترق جسد المجتمع الإسرائيلي. كيف لا وقد وصل الأمر في هذا المجتمع إلى القيام بعمليات اغتصاب جماعي لأطفال وقاصرات تبتّ على شبكة اليوتيوب واغتصاب مستنّات، كان آخرها اغتصاب مسنّة تجاوزت الثامنة والثمانين عاما وقتل أطفال وقاصرات وامتزوجات أثناء اغتصابهن وهو ناقوس خطر لما تنتبّه إليه هذه الدولة لأسباب سأنتظر لها في متن هذه المقالة.

الإحصائيات التي نشرتها صحيفة "هآرتس" مؤخرا، عدد الجمعة الأخير، تكشف عن عمق الأزمة ودرجة الانحدار التي وصل إليها المجتمع الإسرائيلي، فعلى الرغم من أنّ العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية صفة لازمة للعلمانيين والعاديين في المجتمع الإسرائيلي بحكم احتكامهم للمعايير الغربية العلمانية الإباحية في كافة شؤون الحياة ذات الصلة بالدولة، إذ لا يمكن للفرد الناشئ في هذه الدولة أن لا تكون له صاحبة ترافقه حياته ويقوم معها العلاقات الجنسية خارج إطار الزوجية، إلا أنّ التطورات السلبية التي رافقت المجتمع منذ نشأته القصرية والهجينة من عهد اليبشوف، الفترة التي سبقت قيام الدولة وكانت بمثابة الإعداد المادي واللوجستي للدولة، وحتى هذه اللحظات راكمت أخلاقيات وقيم صار من المستحيل اجتثاثها أو علاجها لأنها أضحت جزءا أساسيا من نسيج المجتمع الإسرائيلي من هذه القيم والأخلاقيات التحرش الجنسي من قبل كبار الموظفين بصغار الموظفين وذلك على كافة الصعد، والعلاقات الجنسية بين كبار الموظفين والقيادات، خاصة في الشرطة، وصغار الشرطيات الطامعات في التقدم الوظيفي. ووصلت حالات الابتزاز الجنسي في الشكاوى التي رفعت ضد رئيس الدولة السابق، الثامن، موشيه كتساب، حيث اشتكته عشر موظفات بتهمة التحرش الجنسي، دفعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اهود اولمرت للقول: "سلم على رئيس دولتك. لقد فاجأني"، ثم أردف: "لقد ظهر كرجل قوي، لقد اغتصب عشرة نساء، لم أتوقع منه ذلك، لقد فاجأ الجميع"، وقد أحدثت هذه الكلمات ردود فعل عالمية استدعت الكرملين لتوضيح الأمر، لكن الأمر يكشف على المستوى العام العلاقة بين الجنس والسياسة والحالة الديمقراطية في كيان كـ"إسرائيل"، وهذا الأمر تحديدا على أهميته ليس مناط حديثنا، وإن بدا اليوم في تجليات العلاقة بين هذه الثلاثية محط اهتمام عدد غير قليل من الباحثين.

المجتمع الإسرائيلي مهدد أمنياً وقومياً، ولكن تهديده من الداخل أكبر بكثير من الخارج والإحصائيات التي نشرت مؤخرا تؤكد عمق الأزمة التي تعصف بالمجتمع الإسرائيلي، ففي عام 2012 فقط فتحت الشرطة الإسرائيلية، المتعفنة جنسيا من داخلها، 5085 ملف جرائم جنسية بارتفاع نسبته 10 بالمئة عن عام 2011. وتفيد الإحصائيات أنّ 1380 ملفا فتحت بتهم الاغتصاب و3000 ملف بتهم التحرشات الجنسية، وفي التوزيع الإحصائي لهذه الملفات يتضح أنّ 21 بالمئة من هذه الجرائم ارتكبت في بيت الضحية، و20.9 بالمئة في الشارع العام، و9.5 بالمئة في بيت الجاني، و5.5 بالمئة في المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات، و3.4 بالمئة في الحدائق العامة، و3 بالمئة ارتكبت في النقل العام، و1.7 بالمئة على شواطئ البحار، و1.2 بالمئة في المستشفيات، و0.5 بالمئة في الكُنس، و1.2 بالمئة في المرافق العامة كالحدائق العامة والمنتزهات، و1 بالمئة في مواقف السيارات. لقد قمنا بهذا التفصيل الإحصائي المقتضب من أجل تبيان أنّ الأزمة الجنسية طالت كافة مرافق الحياة، وبالتالي خلقت حالة من التسمم الشديد دفعت عضو الكنيست عن شاس النائب نيسيم زئيف في نيسان الماضي لتقديم اقتراح قانون يقضي بمنع العلاقات الجنسية خارج أسوار الزوجية وبرر ذلك بقوله: "يجب وقف حالة الفوضى العارمة في العلاقات الجنسية بين

أبناء الشبيبة في المجتمع الإسرائيلي، فهناك عشرات الآلاف من حالات الإجهاض تتم بين أبناء الشبيبة في إسرائيل، وقد تحوّل هذا الأمر إلى طاعون يضرب الدولة، فيما كشفت إحصائيات أخرى عن قيام مليون إسرائيلي شهريا بارتياح محلات الهوى والزنا والقيام بعلاقات جنسية مع فتيات الهوى ممّا يعني إحصائياً أنّ 46.3 بالمئة من الفئة العمرية الذكورية الإسرائيلية التي من جيل خمسة عشرة عاماً فما فوق ترتاد نوادي الدعارة والملاهي الليلية الإباحية، وهذا يعني أنّ المجتمع الإسرائيلي قد وصل حالة من التسمم الجنسي ضربت سموه كافة مناحي الحياة، والسبب في أنّ الدولة لم تقم بمحاربة هذا الوباء حتى هذه اللحظات أنّ هذا الأمر يعتبر مكوّن من مكوّنات الشخصية الإسرائيلية العلمانية الغربية، التي تعتبر الجنس وكل ما يتعلق به من الأمور حالة شخصية لا يجوز لأحد قطّ التطرق إليها، إلاّ إذا أخذ أبعاد أخرى كالاعتصاب والتحرش الجنسي دون موافقة الضحية، إلى جانب الآثار التي تركتها الهجرة الروسية المليونية على المجتمع الإسرائيلي فأفقدته التوازن الاجتماعي والسياسي وجعلته أكثر تشدداً سياسياً وأكثر انحرافاً اجتماعياً وإباحية جنسية، وهو ما لاقى هوى لدى العديد من المكوّنات الشبابية في المجتمع الإسرائيلي إلى جانب تعزيز منظمات الجريمة المنظمة التي امتهنت علب الليل للزنا والدعارة. ثلاثة الأثافي التي ضربت المجتمع الإسرائيلي ازدياد أعداد مثليي الجنس من الذكور والإناث وتغلغل هذه المجموعة في مختلف مرافق المجتمع دفعت الجماعات الدينية الإسرائيلية إلى التشدد في المواقف مع هذه المجموعة التي باتت تطالب لها بموطئ قدم في ساحات "حائط البراق" في تحد من هذه المجموعة للمتدينين والحارديين، وهذه المجموعة لها لوبي داخل أروقة الكنيست يدعمها ويسنّ القوانين لصالحها ويعمل على حرف المجتمع الإسرائيلي بما يتساقق والمقررات الأممية الصادرة عن الأمم المتحدة والمتعلقة بمثليي الجنس والتعامل معهم كمكون من مكوّنات المجتمع الإنسانية-الاجتماعية-الفيسيولوجية، وثمة حملات دعائية لقبولهم بالمجتمع والتعامل معهم. إنّ سنن الحضارات تتبّئنا أنّ الأمم التي امتطت الجنس والسحاق واللواط اندثرت بفعل عوامل داخلية جعلتها مهترئة من الداخل تنتظر لحظة الخلاص والتبديل الحضاري، وما "إسرائيل" عن هذه السنّة ببعيد.

\* خبير في الشؤون الإسرائيلية - الناصرة

السبيل، عمان، 2013/6/27

62. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/6/16